

الجامعة الإسلامية الحكومية

جمهورية إندونيسيا

مالانج

برنامج الدراسات العليا

وزارة الشؤون الدينية

تخصص : تعليم اللغة العربية

بحث مقدم لتوفير شرط من شروط لنيل درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

موضوع البحث :

تتمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة

الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد

تحت إشراف :

إعداد الطالب : امرأة الصالحة

د. شهداء صالح

رقم التسجيل : S-2 / ٠٥٩١٠٠٠٩٠



العام الجامعي

٢٠٠٦ - ٢٠٠٧

موضوع البحث :

تتمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة
الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد

رسالة الماجستير

إعداد الطالبة :مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ٠٥٩١٠٠٠٩٠ / S-2

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرف :

المشرف : د. شهداء صالح تاريخ : أغسطس ٢٠٠٧

رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١٠ التوقيع :

الاعتماد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية،

الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

موضوع البحث :

تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل

البصرية ذات ثلاثة أبعاد

بحث لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : مرآة الصالحة

رقم التسجيل : ٠٥٩١٠٠٠٩٠ / S-2

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها

شرطا لنيل الطالبة درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية،

وذلك بتاريخ : ٤ سبتمبر ٢٠٠٧

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

الدكتور م. سمش الهدي الماجستير	رئيسا
رقم التوظيف: ١٥٠٢٦٧٢٥٤	التوقيع :
د. نصرالدين الماجستير	مناقشا
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠	التوقيع :
د. شهداء صالح	مشرفا
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠	التوقيع :

الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا،

الدكتور محمد سعد إبراهيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٢١٩٣٥

الإهداء

أهدي هذه الرسالة :

إلى من يحب اللغة العربية

إلى والدي المحترمان

إلى أختي الكبيرة أمي نور الجنة وأخي الصغير الناس خير

الصالحين

وجميع أساتذتي وأصدقائي في تخصص تعلم اللغة العربية

الشَّعَارُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمِ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَلِسِ
فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

(القرآن : سورة المجادلة : ١١)

إقرار الطالب

أنا الموقع أسفله وبياناتي كآآتي :
الاسم الكامل : مرآة الصالحة
رقم التسجيل : S-2 / ٠٥٩١٠٠٠٩٠ :
العنوان : شارع فوسكيسمس نمرة ١٢ / ٣ فاكن بارو - رياو

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرّتها لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، وعنوانها :

تمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل

البصرية ذات ثلاثة أبعاد

حضرّتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج،

توقيع صاحب الإقرار،

مرآة الصالحة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم على الباحثة بنهاية هذه الرسالة العلمية للماجستير وهو الذي وهب للباحثة القوة العظيمة والهمة العالية حتى تستطيع أن تكملها. حتى يتمكن من إعدادها على صورة بسيطة في أيديكم الآن. والصلاة والسلام على محمد الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فقدمت الباحثة هذا أعلى الشكر وأزكى التقدير خاصة:

- ١- حضرة البروفيسور الدكتور إمام سفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة البروفيسور الدكتور عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- فضيلة الدكتور تور كيس لوبيس الماجستير، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤- فضيلة الدكتور شهداء صالح، القائم بالإشراف والتوجيهات في إتمام كتابة هذه الرسالة.
- ٥- فضيلة الدكتور ندوس إمام سوجاروا، مدير المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج.
- ٦- فضيلة أساتذتي وأصدقائي في تخصص تعليم اللغة العربية الذين قد ساعدوني في كتابة هذه الرسالة.
- ٧- فضيلة الأساتذة المحترمين في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج

الذين قد ساعدوني في إتمام هذه الرسالة
٨- جميع الأصدقاء الذين قد ساعدوا وحثوا على كتابة هذه رسالة.
عسى الله أن يجزيهم أحسن الجزاء. وأخيرا أرجو أن تكون هذه
الرسالة نافعة للباحثين وسائر القارئین. آمین.

مالانج، ١٥-٨-٢٠٠٧

مرأة الصالحة



المحتويات

صفحة	موضوع
أ.....	صفحة العنوان
ب.....	صفحة الموافقة على مناقشة البحث
د.....	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
هـ.....	صفحة إقرار الطالبة
و.....	الشعار
د.....	الإهداء
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ح.....	ملخص البحث أ - اللغة العربية
ي.....	ب- اللغة الإنجليزية
ك.....	ج- اللغة الإندونيسية
ل.....	المحتويات
س.....	قائمة الجداول
س.....	قائمة الصورة

الفصل الأول المقدمة

الفصل الأول :

أ.....	خلفية البحث
ب.....	تشخيص البحث
ج.....	حدود البحث
د.....	أسئلة البحث
هـ.....	أهداف البحث
و.....	أهمية البحث
ز.....	فروض البحث
ح.....	مصطلحات البحث
ط.....	الدراسات السابقة
ي.....	هيكل البحث

الباب الثاني البحث النظري

الفصل الثاني:

١٦	أ- الوسائل التعليمية
١٦	١- مفهوم الوسائل التعليمية.....
	٢- المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند استخدام
١٧	الوسائل التعليمية.....
٢٠	٣- معايير اختيار الوسائل التعليمية.....
٢١	٤- أهمية الوسائل التعليمية.....
٢٣	٥- أنواع الوسائل التعليمية.....
٢٤	الوسائل البصرية.....
٢٥	الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.....
٢٦	(أ)- أنواع الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.....
	(ب)- الأساليب الفعالة في استخدام الأشياء
٢٠	والنماذج.....
	(ج)- الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد المستخدمة
٢٣	في تدريس المهارات اللغوية.....
٢٧	ب- الدافعية.....
٣٧	١- تعريف الدافعية.....
٣٩	٢- أنواع الدافعية.....
٤٢	٣- العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم.....
	٤- الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لتنمية
٤٥	دافعية تعلم الطلاب.....

الفصل الثالث منهج الدراسة

الفصل الثالث:

٤٧	أ- مدخل الدراسة ونوعها.....
٤٩	ب- خطوات عملية الدراسة الإجرائية.....
٥١	ج- خطوات البحث.....
٥٦	د- ميدان البحث.....
٥٧	هـ- أدوات البحث.....
٥٧	و- طريقة جمع البيانات.....

- ٥٨ ز- تحليل البيانات
- ٥٩ ١- عرض البيانات
- ٦٠ ٢- تحليل البيانات وتفسيرها

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

الفصل الرابع :

- أ- لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية
٦٣ الحكومية الثالثة مالانج
- ٦٧ الانعكاس الأول
- ب- استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد
٧١ في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج
- ج- فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد
في تنمية دافعية الطلاب الصف العاشر "ج" المدرسة
٧٤ الثانوية الحكومية الثالثة مالانج في تعلم اللغة العربية.....
خطوات عملية الدراسية الإجرائية الصفية في الدور الأول :
- ١- بيانات التصميم الإجرائي في الدور الأول..... ٨٤
- ٢- الملاحظة للتطبيق الإجرائي في الدور الأول..... ٨٧
- ٣- الانعكاس للتطبيق الإجرائي في الدور الأول..... ٨٩
- خطوات عملية الدراسية الإجرائية الصفية في الدور الثاني :
- ١- - بيانات التصميم الإجرائي في الدور الثاني..... ٩٢
- ٢- الملاحظة للتطبيق الإجرائي في الدور الثاني..... ١٠٥
- ٣- الانعكاس للتطبيق الإجرائي في الدور الثاني..... ١٠٩
- ١١٠ نتائج البحث

الفصل الخامس الخلاصة والاقتراحات

- ١١١ أ- الخلاصة
- ١١٢ ب- الاقتراحات

الملاحق

١. نقاط الملاحظة
٢. نقاط المقابلة

٣. نقاط الاستبيان لمدرسي اللغة العربية
٤. نقاط الاستبيان للطلاب الصف العاشر "ج"
٥. خطة التدريس
٦. نتيجة وجدانية للطلاب الصف العاشر "ج"
٧. نتيجة الامتحان اليومي للطلاب الصف العاشر "ج" قبل استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد
٨. نتيجة الامتحان اليومي للطلاب الصف العاشر "ج" بعد استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد
٩. صور إجراء التطبيق الإجرائي
١٠. الخطابات

قائمة الجداول

- الجدول (٤,١٧) : نتيجة الوجدانية الطلاب الصف العاشر "ج"
 ٩٠ في تعلم اللغة العربية في الدور الأول.....
- الجدول (٤,٢٨) : نتيجة الوجدانية الطلاب الصف العاشر "ج"
 ١٠٩ في تعلم اللغة العربية في الدور الثاني.....

قائمة الصورة

- الصورة (٣,١) : خطوات الدراسة الإجرائية..... ٧٣
- الجدول (٣,٢) : تصميم الدراسة الإجرائية ما أشاره كيمس وتيعارت ٨١

مستخلص البحث

مرأة الصالحة، ٢٠٠٧، تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد. رسالة الماجستير، برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية الإسلامية مالانج، تحت إشراف د. شهداء صالح

الكلمة الأساسية : تنمية، دافعية الطلاب، الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد

وفي هذا البحث ركزت الباحثة بحثها عن تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية في ذلك الصف باستخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد رجاء أن تكون تلك الوسائل فعالية لتنمية الدافعية الطلاب الضعيفة أو لعلاج المشكلة الموجودة في ذلك الصف، وأما الأهداف التي أرادت الباحثة الوصول إليها فهي: ١- معرفة كيفية استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الثالثة مالانج، و٢- معرفة فعالية الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية طلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية

في هذا البحث استخدمت الباحثة مدخل البحث الكيفي (Qualitative Research) التي كانت الباحثة تكون آلة أساسية لكشف البيانات التي قد وجدتها في الميدان، باختيار نوع الدراسة وهي الدراسية الإجرائية الصفية (Classroom Action Research) لأن الهدف من هذا البحث هو علاج المشكلة الموجودة في الصف وهي الصف العاشر "ج" المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج، وقامت الباحثة عملية التعليم فيه بدورين بحيث يتكون كل دور من أربع لقاءات، وجمعت الباحثة البيانات بطريقة المقابلة والاستبيان وكذلك الوثائق

وأما نتائج من هذا البحث فهي: ١- كانت استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج لم تكن فعالة لقلّة المدرسين الذين استخدموها عند عملية التعليم وقلّة معرفتهم عن كيفية استخدامها، وعدم

الدورة التدريبية التي تبحث فيها. و٢- بالنظر إلى عدد الطلاب الصف العاشر "ج" الذين حصلوا على نتيجة A (ممتازة) لنتيجتهم الوجدانية وكذلك نتائج تعلمهم اللغة العربية في الإمتحان اليومي في كل دور، فكانت هذه الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لها فعالية لتنمية دافعيّتهم الضعيفة في تعلم اللغة العربية. و٣- إن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد سيكون فعالا حين في استخدامها كان المدرس يعرف كثيرا عن طريقة استخدامها وكذلك كانت تلك الوسائل المستخدمة مناسبة للمادة والأهداف التعليمية وإرادة الطلاب



Sholihah, Mar'atus. 2007. *Increasing Students' Motivation in Learning Arabic through Three Dimensions Visual Media*. Thesis. Postgraduate Program State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Syuhadak Sholih.

Key words : Increasing, Students' Motivation through, Three Dimensions Visual Media

Thus, in this study, the researcher focuses on how to increase students' motivation on that class in learning Arabic by choosing three dimensions visual media as the mediator by hoping that the media is effective to increase their low motivation and overcome the problems that occur on the class. The purposes that the researcher wants to be achieved in this study are:

1. To know the use of three dimensions visual media at MAN 3 Malang
2. To know the effectiveness of three dimensions visual media to increase XC students' motivation in learning Arabic

In this study, the researcher used qualitative approach which main instrument was the researcher herself while type of study was classroom action research. This method was used because the implementation of the study was to improve learning and teaching process and overcome the problems that occur on XC class at MAN 3 Malang. This study was done for two terms and each term has four times meeting. To collect the data, the researcher used interview, questionnaire, and documentation.

The results of this study are: 1. the use of three dimensions visual media at MAN 3 Malang is not effective yet because of the lack of Arabic teacher that use the media and lack of knowledge about the media also there is no workshop about the benefit of the media, 2. Based on the amount of the XC class students that get A score for their affective score and learning Arabic language achievement, after I give the students test in certain period so three dimensions visual media is very effective to increase their motivation in learning Arabic. 3. Three dimensions visual media is very effective when the teacher know how to use it properly and those media are suitable with the materi, curriculum and students condition.

Mar'atus Sholihah, 2007, *Meningkatkan Motivasi Siswa dalam Mempelajari Bahasa Arab Melalui Media Visual Tiga Dimensi*, Tesis, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Malang, Pembimbing Dr. Syuhadak Sholih.

Kata Kunci : Meningkatkan, Motivasi Siswa, Media Visual Tiga Dimensi

Pada penelitian ini peneliti memfokuskan penelitiannya pada bagaimana meningkatkan motivasi siswa kelas XC dalam mempelajari Bahasa Arab, dengan memilih media visual tiga dimensi, sebagai mediatornya, dengan harapan media tersebut efektif untuk meningkatkan motivasi mereka yang lemah atau mengatasi permasalahan yang terdapat pada kelas tersebut, dan tujuan yang ingin dicapai oleh peneliti pada penelitian kali ini adalah:

- 1- Mengetahui bagaimanakah penggunaan media visual tiga dimensi di MAN 3 Malang
- 2- Mengatahui sejauh mana efektifitas penggunaan media tiga dimensi dalam meningkatkan motivasi siswa kelas XC dalam mempelajari Bahasa Arab

Pada penelitian ini, peneliti menggunakan pendekatan kualitatif yang mana instrumen utamanya adalah peneliti sendiri dengan jenis penelitian menggunakan penelitian tindakan kelas (*Classroom Action Research*) dikarenakan pelaksanaan penelitian ini bertujuan untuk memperbaiki kualitas pembelajaran atau mengatasi permasalahan yang ada di suatu kelas dalam hal ini kelas XC Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 3 Malang, penelitian ini dilakukan selama dua siklus dan setiap siklusnya terdiri dari empat kali tatap muka, dan untuk mengumpulkan data peneliti menggunakan cara observasi, interview, angket serta dokumentasi

Hasil yang telah dicapai dari penelitian ini adalah: 1- Penggunaan Media visual tiga dimensi di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 3 Malang belum efektif dikarenakan sedikitnya guru bahasa Arab yang menggunakan media tiga dimensi dalam proses belajar mengajar, dan kurangnya pemahaman mereka tentang penggunaan media tersebut serta tidak adanya lokakarya yang membahas tentang pemanfaatan media tersebut. 2- Dengan melihat jumlah siswa kelas XC yang memperoleh nilai A untuk nilai afektif dan prestasi belajar Bahasa Arab mereka setelah diadakan ulangan harian pada setiap siklusnya, maka media visual tiga dimensi ini sangat efektif untuk meningkatkan motivasi mereka dalam mempelajari Bahasa Arab. 3- Media visual tiga dimensi akan sangat efektif ketika dalam penggunaannya guru mengetahui cara yang pas untuk menggunakannya serta media tersebut sesuai dengan materi dan kurikulum serta situasi siswa.



الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

التعلم هو عملية مركبة ومعقدة واقعة على نفس من الناس طول حياته أو عملية النمو المضطرد للفرد وتحسنه المستمر، حتى يستطيع أن يعيش في بيئته.¹ تقع عملية التعلم بسبب وجود التفاعل بين الأشخاص وبيئته، وبذلك يكون التعلم يحدث في أي مكان كان وفي أي وقت كان، إما في الفصل أو خارجه.

وقال وينكيل Winkel إنَّ التعلم يربي الطلاب على العملية الخلقية التي تُؤدِّي إلى استيعاب المادة، والحداقة، والعادة، والموقف. إنَّ التعلم هو وسيلة وسلاح للطلاب للتنافس في عملية التعليم في شتى العلوم التي تتطور وتتقدم بسرعة مُفاجئة في هذا العالم.²

كانت الدافعية في عملية التعليم لها دورها في تأييد الطلاب على الانجاز في تعلمه. كما قال دافيس Davies أن الدافعية لها دور هام في عملية التعليم.³ كما قال جي Gie (١٩٨٥: ٩) إن الدافعية تساعد الطلاب في حلّ المشكلات والصعوبات عند التعلم، وتساعده على تكوين الثقة بالنفس وأهداف التعلم.⁴ إذن، كانت الدافعية خاصة مهمة تُوصِل بالطلاب إلى تحقيق الاهداف المرجوة. إذا كان للطلاب دافعية قوية في التعلم فسوف تحمله

¹ صالح عبد العزيز وعبد العزيز المجيد، التربية وطرق التدريس، (مصر: دارالمعارف، ١٩٧٦). ص: ١٦٨

² Ws. Winkel, **Psikologi Pendidikan dan Evaluasi Belajar**, (Jakarta : Pt. Gramedia, 1986). hal : 151

³ Davies, Ivor K. **Pengelolaan Belajar**, (Penterjemah Sudarsono sudiardjo, Lily Rompas, Koyo Kartasurya), PAU-UT kerjasama dengan CV Rajawali (Jakarta: 1981).hal :8

⁴ The LiIang Gie, **Cara Belajar yang Efisien**, (Jakarta : Pt. Gramedia, 1985). hal : 9

إلى النجاح في تعلمه أو يحاول بكل جهده ليحقق ما يريده من الأهداف في عملية التعليم. ولكن إذا لم يَكُنْ للطالب دافعيةً للتعلم فسوف يَرغب عن كل أمور التعلم وهذا يؤدي إلى قلة الإهتمام والمحاولة في التعلم، و الأهداف المستهدفة لا تتحقق.⁵

أحيانا رأينا الطالب يرغب عن درسٍ ما، و يرغب في درسٍ آخر، كذلك وجدنا كثيرا من الطلبة يقولون أن درساَ ماَ شيئٌ مخيف لهم كاللغة العربية مثلا، وهم يقولون إن اللغة العربية هي لغة صعبة، إما في نطقها أو في تعلمها، وفوق ذلك هي أصعب اللغات الموجودة في العالم، كما أن اللغة العربية هي اللغة الثانية لهم وكثير منهم ليس عندهم أيُّ حاجة في تعلمها لأنها درس مقرر من المدرسة، والمدرسة تكلفها على كل الطلاب الذين يريدون أن يدخلوا إلى تلك المدرسة ورغم أنفه. وبذلك لا يكون وراءهم دافعية تحثهم وحافز يحملهم إلى تعلمها، فسوف تؤدي هذه الحالة إلى التكاثر عند الطلاب في تعلمها.

بناء على تلك الحالة، يحتاج إلى تنمية دافعية الطلاب في تعلم ذلك الدرس. ولكن تنمية دافعية الطلاب ليست من الأمور السهلة، ولأجل ذلك يحتاج إلى فكرة عميقة وتحديد في تعليم تلك اللغة العربية. ويجب على مدرس اللغة العربية أن ينمي دافعية الطلاب في تعلمها، لأنه مصدر الرسالة أو المرسل يكتب الرسالة في الرموز المعينة (Encoding)، والطلاب بصفة مرسل إليه أو القابل يجب أن يفسروا تلك الرموز (Decoding) حتى تكون تلك الرموز مفهومة لهم، ولتكون تلك الرسالة التي أرسلها المرسل تصل إلى المرسل إليه،

⁵ Gredler, Margaret E. Bell, Belajar dan Membelajarkan, Penerjemah Munandir, Jakarta: Rajawali Pers, 1986.hal : 24

يحتاج إلى شئٍ مخصص أو آلة تُسمى بـ " الوسائل التعليمية". حتى تكون عملية التعليم جيدة وممتازة وكذلك تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

قال أزهر أرشد نقلا عن عمارهمالك إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تستطيع أن تنمي الدافعية، والرغبة، والدوافع من الجوانب النفسية عند الطلاب، وتساعد المدرس كذلك على إيجاد فعالية التعليم، وتوضيح المعلومات المطروحة، وكذلك إن استخدام الوسائل تساعد على نجاح عملية التعليم.⁶

قال اسناوير وبشيرالدين عثمان إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم له قيم تطبيقية، فيما يلي:⁷

- ١- أن الوسائل التعليمية تستطيع أن تدفع الطلاب للتعلم
- ٢- أن الوسائل التعليمية تستطيع أن تعالج قلة اقتصار خبرة الطالب
- ٣- أن الوسائل التعليمية تستطيع أن تعالج المشكلة الصفية. لأن هناك بعض الأمور التي لا تصعب الطلاب على حلها في الفصل.
- ٤- أن الوسائل التعليمية تؤدي إلى وحدة النظر والملاحظة
- ٥- أن الوسائل التعليمية تساعد على تكوين المفهوم الأساسي وتوضح شيئا صحيحا ومحسوسا جليا.

٦- أن الوسائل التعليمية تستطيع أن تنمي الإرادة والرغبة الجديدة. انطلاقا من خلال هذا البيان يتضح لنا أن إحدى الطرق المناسبة لتنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية هي عن طريق استخدام الوسائل التعليمية. لكن الواقع أن هذه الطريقة لم تنطبق في عملية التعليم الموجودة في

⁶ Azhar Arsyad, **Media Pengajaran**, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002). hal : 19-20

⁷ Asnawir, basyiruddin usman, **Media pembelajaran**, (Jakarta : Ciputat Pers, 2002). hal : 13-14

صف من الصفوف الموجودة في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج ، كما أن مدرس اللغة العربية فيه قد استخدم الوسائل التعليمية، لكن الطلاب لا يزالون يرغبون عن الدرس، وتؤدي هذه الظاهرة إلى عدم فهم الطلاب المادة فهما جيدا، وعدم وصول المادة المقررة على الوقت المقرر، وقلّة اهتمام الطلاب عند شرح المدرس الدرس والطلاب يتكلمون، ويمزحون فيما بينهم، وكثرة الاستئذان، وأحيانا يغيبون عن المشاركة في المحاضرة أو في عملية التعليم.

كما أن المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج هي مدرسة متفوقة ومثيلة للمدارس الأخرى، فيلزم على الطلاب ان يفهموا كل درس من الدروس التي قد قررتها المدرسة، ولاسيما درس اللغة العربية التي هي درس مقرر من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر في كل شعبة، إما في شعبة العلوم الإجتماعية أو العلوم الطبيعية.

وبناء على ضوء هذه المشكلة تريد الباحثة أن تقوم بالدراسة الإجرائية عن طريق استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لتنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر "ج" المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج أي يستهدف معالجة المشاكل الموجودة في ذلك الصف.

إعتقادا على أن الوسائل البصرية لها دور كبير في تحفيز دارس اللغة واستشارته. ويعتمد الدارس على استخدم عينيه. بما أن العين هي قناة الاتصال الأولى والأساسية للتعلم. ولا شك أن الوسائل البصرية الجيدة (وفي هذه المناسبة هي الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد) ستساعد في جلب الحيوية للدرس، وتحقيق المعنى والإثارة للدارس، وتنمية دافعية الطلاب في التعلم،

وجعل عملية التعليم أكثر سرعة وأقوى أثرا. كما قال أحمد إبراهيم قنديل
يقول مثلا صينياً قديماً

I hear	I forget	- سمعتُ فَنَسِيتُ
I see	I remember	- ورأيتُ فَتَذَكَّرْتُ
I do	I understand	- وعملتُ فَفَهَمْتُ

من هذا القول يدل على تقدم الفكر التربوي في الصين منذ القديم الأزلي فهو أيضا يحمل مبدأ تربويا ما ينادي به التربويون حديثا وهو أنه كلما أشركنا عددا من الحواس في التعلم كان ذلك أفضل.⁸
نظرا إلى أهمية تلك الدافعية والوسائل التعليمية في عملية التعليم، فأرادت الباحثة أن تقوم بالبحث بهذا العنوان : " تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد "

ب- تشخيص البحث

من خلال المقدمة السابقة التي أن قدّمناها يمكننا معرفة الأمور التي تؤدي إلى ضعف وقلة دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية هي:

- ١- الوسائل التعليمية المستخدمة غير متنوعة
- ٢- الوسائل التعليمية المستخدمة غير جذابة
- ٣- الوسائل التعليمية المستخدمة غير مناسبة للمادة

⁸ أحمد إبراهيم قنديل أسس طرق التدريس، (دون المكان: دار الكتب، ١٩٩٥). ص: ٩٠

٤- طريقة استخدام الوسائل التعليمية غير جيدة

ج- حدود البحث

من تشخيص البحث السابق ولدقيق هذا البحث العلمي فإنّ البحث الذي تريد الباحثة ان تبثه يتحدّد فيما يلي :

١- الأشياء الحقيقية إما عن طريق زيارة التعليمية أو بإحضار الأشياء الحقيقية في الصف

٢- النماذج، وهي النماذج المصمّمة Solid Models

د- أسئلة البحث

١- كيف يكون استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج؟

٢- إلى أي مدى فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية طلاب الصف العاشر "ج" المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج في تعلّم اللغة العربية؟

هـ- أهداف البحث

١- الحصول على معرفة وصفية عن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد وطريقتها المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج

٢- الحصول على معرفة عن مدى فعالية الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد
في تنمية دافعية الطلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية

و- أهمية البحث.

١- الأهمية النظرية

من جهة الأهمية النظرية إن هذا البحث له منافع للباحث المستقبل.
لأن هذا البحث يقدم نتائج جديدة يمكن استخدامها للباحث فيما
بعد .

٢- الأهمية التطبيقية

هذا البحث مهم حيث يرجى نفعه للآتي :

أ- المدرسة

(١)- أن يكون إقتراحا، للمدرسة لأن تستخدم إستراتيجية أخرى
في اختيار الوسائل التعليمية في عملية التعليم، لتكون
العملية التعليمية تجري كما يرام.

(٢)- أن يكون إقتراحا للمدرسة في توفير الوسائل التعليمية
خاصة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد

(٣)- أن يكون إقتراحا للمدرسة في بناء المنهج خاصة بالأسس
التربوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية

ب- المدرس

(١)- تقديم المعرفة في استخدام الوسائل التعليمية، لتنمية دافعية
الطلاب في تعلم اللغة العربية، حتى تكون عملية التعليم
جيدة وممتازة.

(٢)- تقديم الفكرة للمدرس لأن يبتكر في استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، لتحقيق أهداف التعليم.

(ج)- الطلاب

(١)- تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية حتى تدفعهم لأن ينجحوا في تعلمها.

(٢)- مساعدة الطلاب لتسهيل الفهم على مادة اللغة العربية

(د)- للباحثة نفسها.

(١)- تطوير المعرفة والفهم في استخدام الوسائل التعليمية خاصة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.

(٢)- ترقية دافعية الباحثة في تعلم العلوم التربوية خاصة تعليم اللغة العربية.

ز- فروض البحث

لاحظت الباحثة أن دافعية طلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية ضعيفة، ورأت أن الوسائل المستخدمة غير الفعال لتنمية دافعتهم الضعيفة. وترى الباحثة أن الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد ستكون أكثر فعالية فيها، يعني في تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية

ح- مصطلحات البحث

هناك مصطلحات يجب للباحثة أن توضحها لإزالة سوء فهم واختلاف تفسير للقارئ وهي كما يلي:

١- **تنمية** : من نَمَى - ينمي = نَمَى الشيء على الشيء : رفعه عليه /

تنمية الشيء : جعله نامياً^٩

٢- **دافعية** : شعور داخل يحدث لدى الفرد، ولا يمكن ملاحظته بصورة

مباشرة، ولكن يمكن أن يستدل عليه من السلوك الظاهري. ويكاد

يجمع التربويون على أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه

وحافز يشده إلى تعلم شيء كان ذلك أدعى إلى إتمام وتحقيق الهدف

منه.^{١٠}

٣- **الوسائل البصرية** : هي أداة من أدوات لتوصيل المعلومات في الرموز

الاتصالية بواسطة الحاسة البصرية أو تضم مجموعة من الأدوات

والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها وتشمل هذه المجموعة

الأشياء الحقيقية، والنماذج، كالكرات الأرضية والخرائط والزهرة،

أو الرحلة التعليمية.^{١١}

٤- **الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد** : الوسائل التعليمية المشكلة

بأبعاد ثلاثة أو هي عبارة عن أشكال مصنوعة تتميز بأبعاد ثلاثة

(الطول والعرض والارتفاع) يقصد محاكاة الواقع أو شيئاً ما أو إعادة

تشكيل أو ترتيب لأحدهما أو كليهما، ويدخل في نطاقها إما أشياء

حقيقية أو نموذجياً، أي تقليداً مجسماً من الأشياء الحقيقية.^{١٢} من

أمثلتها : ثمرة تفاحة، طائرة، كتاب، قلم، نماذج سيارات، نموذج

طائرات وغير ذلك.

^٩ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، طبعة الرابعة والثلاثون، بيروت : دار المشرق، ١٩٩٤. ص: ٨٤٠

^{١٠} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية . مملكة سعودية: دار الاعتصام،

دون السنة. ص: ٢٩

^{١١} أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٧. ص: ٣٦

^{١٢} محمد يوسف، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، ط ٣، - الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٠. ص: ٩١

وتقصد الباحثة بتنمية دافعية الطلاب هنا إذن، أنّها تريد أن تجعل دافعية الطلاب ناميةً أو تريد أن تحمل الطلاب لأن يحبوا اللغة العربية حبا جما لأن هذا الحب سيدفعهم لأن يتعلموها بالجد والإجتهاد أوحى تنمو في قلوبهم إرادة قوية في تعلمها لكي تكون عملية التعليم جيدة ومسليّة وكذلك توصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

ولتصل إلى تلك الإرادة، استخدمت الباحثة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تعليمها أي باستخدام الأشياء الحقيقية إما احضارها في الصف أو زيارة مكان التعليمية وكذلك استخدام النماذج خاصة النماذج الصامتة لأنه ليس كل شئ نستطيع احضارها في الصف وكذلك زيارته إلى مكانه لبعدها أو صعوبة احضارها.

ط- الدراسات السابقة

أ- دراسة مصباح ٢٠٠٣، فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية النموجية فلانكاريا كاليمنتان الوسطى. رسالة الماجستير، في تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية لإندونيسية السودانية مالانج

أسئلة البحث : ١- لماذا لم يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية في

تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة العالية؟

٢- محاولات الفعالية استخدام الوسائل التعليمية

في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة؟

النتائج : استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بالأهداف التعليمية والمواد الدراسية، فتكون عملية التعليم والتعلم فعالية وصالحة

ب- دراسة محمد زين الفجر ٢٠٠١، حالية في استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الدينية ههضة العلماء بليتار. رسالة الماجستير، في تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أسئلة البحث : ١- ماهي فوائد الوظيفية وسائل الإيضاح في عملية تعليم اللغة العربية عند الدارسين بالمدرسة العالية الدينية ههضة العلماء بليتار؟

٢- كيف موقف مدرس بتلك المدرسة نحو استخدام وسائل الإيضاح؟

٣- ماهي وسائل الإيضاح المستعملة في عملية تعليم اللغة العربية عند المدرس بتلك المدرسة؟

النتائج : ١- وظيفة وسائل الإيضاح هي : - لترقية غريزة

الدارس في تعليم اللغة العربية، - لتوضيح مادة

الدراسة واضحا تاما، - لترقية فعالية عملية

تعليم اللغة العربية - لنقص الملل، - لنقص

عملية اللفظية.

٢- جميع الدارسين يحبون استخدام وسائل الإيضاح في عملية التعليم، ويرون ان المادة تمكن ان يفهموها بفهم تام واضح.

٣- كانت وسائل الإيضاح المستعملة بالمدرسة العالية الدينية ههضة العلماء بليتر، منها صور، المواد الحقيقية، تمثيل. وإما وسائل الإيضاح التي يحبونها أن يستعملوها المدرسون هي المواد الحقيقية

ج- دراسة الصبيانة، هداية ٢٠٠٣، تطوير الوسائل التعليمية البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج. رسالة الماجستير، في تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية لإندونيسية السودانية مالانج

أسئلة البحث: ١- كيف كان استخدام الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية في عملية التعلم والتعليم في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج الأولى؟

٢- كيف نموذج في التطور الذي يناصر مع حاجة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج؟

النتائج : ١- واقع الطلبة يحتاجون إلى الوسائل التعليمية المتنوعة الجذابة مثل: الصور، وآساتذة اللغة العربية لأنها وسيلة فعالية وسهلة ميسيرة.

٢- على أن جميع مجموعات الصور من المجموعة الأولى إلى المجموعة الخامسة يحصل على الدرجة العالية، حيث أن الصور المقترحة صالحة لأن تصبح وسيلة مختارة في تعليم اللغة العربية.

من بيان تلك الدراسة السابقة ظهرت أن هناك من الباحثين بحثوا عن الوسائل التعليمية إما من فعالية استخدامها، أو تطويرها أو تأثير استخدام تلك الوسائل في تنمية نتيجة. وكذلك في هذا البحث كانت الباحثة تريد أن تبحث عن الوسائل التعليمية، لكن إختصت الباحثة بالوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، أي عن تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.

ي- هيكل البحث

الباب الأول: بدأت الباحثة كتابة هذه الرسالة بالباب الذي يحتوي على:
المقدمة، تشخيص البحث، حدود البحث، أهداف البحث،
أهمية البحث، فروض البحث، تعريف المصطلحات، الدراسة
السابقة، هيكل البحث.

الباب الثاني: تقدم الباحثة في هذا الباب، البحث النظري الذي يحتوي على:
١) الوسائل التعليمية التي تتكون من: - مفهوم الوسائل التعليمية،
- المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند استخدام الوسائل
التعليمية، - معايير اختيار الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل
التعليمية - انواع الوسائل التعليمية التي تتكون من : الوسائل
البصرية، الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.

٢) الدافعية التي تتكون من: - تعريف الدافعية، أنواع الدافعية،
العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم، الوسائل البصرية ذات
ثلاثة أبعاد لتنمية دافعية تعلم الطلاب

الباب الثالث: هذا الباب يحتوي على: مدخل البحث ونوعه، وضع البحث،
التصميم الإجرائي والتطبيق الإجرائي، الملاحظة، التحليل،
الانعكاس، ادوات البحث، جمع البيانات، تحليل البيانات
وتفسيرها

الباب الرابع : تقدم الباحثة في هذا الباب عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس: الخلاصة، والاقتراحات

الفصل الثاني البحث النظري

أ- الوسائل التعليمية

إنّ التكنولوجيا الحديثة قد زودتنا بالكثير من الوسائل التعليمية من أجهزة ومعدات ومواد تساهم في تسهيل عملية الاتصال بين المعلم والدارس، خاصة في الحالات التي لا تتمكن فيها اللغة وحدها من القيام بهذا العمل بالكفاءة المطلوبة. مع أن هذه الوسائل التقنية لن تخلق بالضرورة من المعلم العادي عملاقا تربويا، إلا ستعمل على تطوير وتحسين أدواته إذا توفرت لديه المهارات الكافية لكي يسخر هذه الأدوات لفائدة عملية التعليم.^{١٣}

١- مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لغة هي "الوسيلة - Technique" يمكن أن نقول بأن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني كلمات المعلم، أي لتوضيح المعاني وشرح الافكار وتدريب الدارسين على المهارات واكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الاساسي من جانب المعلم على استخدام الالفاظ والرموز والأرقام.^{١٤}

¹³ صالح عبد المجيد العربي وعبد العزيز محمد العقبلي، معامل اللغات وأثرها في تنمية المهارات اللغوية (الرياض : دار المريخ، ١٩٨٦). ص: ١١
¹⁴ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (القاهرة : ١٩٨١). ص: ٤٠.

كما قال عبد المجيد سيد أحمد منصور إن الوسائل التعليمية هي ماتدرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والافكار والمعاني للدارسين.¹⁵ بالنظر إلى الإيضاح المذكور، نعرف بأن الوسائل التعليمية هي كل الأشياء التي استخدمها المعلم لتوصيل المعلومات أو الأفكار، أو المفاهيم، أو المبادئ في عملية التعليم.

٢- المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية

من الأهمية بمكان عدم الاقتصار على وسائل تعليمية معينة لتحقيق الاهداف التربوية. ومن المفضل استخدام الوسيلة ذات الفاعلية من الناحية التربوية والتعليمية، وفقا للمهارة التي تمكن المعلم من استخدامها والتأكد من الفوائد والامكانيات التي توفرها وسيلة معينة دون أخرى. ولكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال هناك مبادئ عامة يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية وهي:¹⁶

أ- ضرورة تحديد الغرض:

المعلم الناجح من الضروري أن يتضح في ذهنه الغرض من الدرس ويعرف الدور الذي ستؤديه الوسيلة في العملية التعليمية. كما يجب أن يتضح للدارسين ذات الغرض، بل ويشعر التلاميذ بالحاجة إلى الوصول إلى حل المشكلة التعليمية أو غرض يريدون الوصول إليه. ولذلك يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية لإثارة الدارسين أو لتقديم مادة تعليمية أو لشرح تفصيلي، أو للمقارنة والربط، أو للاختبار.

¹⁵ المرجع نفسه، ص: ٣٨

¹⁶ المرجع نفسه، ص: ٥٤

ب- تجريبية الوسيلة واختيارها:

من الضروري أن يتعرف المعلم على الوسائل التعليمية المتواخز وجودها بالمدرسة ويستكمل الناقص منها، ويحسن اختيار الوسيلة ويتحاشى كثرة واستمرار استخدامها، وعليه القيام بدراسة الوسيلة وتجربتها قبل استخدامها في الدرس، للتغلب على صعوبات استخدامها أمام الدارسين.

ج- الاستعداد:

الاستعداد لاستخدام الوسيلة ذو أهمية مثل استخدامها الفعلي وهو ييسر عملية الاستخدام والتي تختلف باختلاف الوسيلة وباختلاف المرحلة التعليمية والاستعداد مثل العروض السينمائية التي تحتاج إلى توفير الفيلم وقاعة العرض والتثبيت من سلامة جهاز العرض.

د- استخدام الوسيلة في الموعد والمكان المناسب:

يجب على المعلم استخدام الوسيلة عندما يتهيأ التلاميذ من الناحية النفسية والعقلية لتقبلها، بحيث تتناسب مع خطوات الدرس وبذلك يكون استخدامها وظيفياً وليست كأداة للتسلية. كما ان المكان المناسب ضروري في نجاح الاستفادة المرثقة من استخدام الوسيلة، حيث يمكن للدارسين متابعة الدرس وإيجابية الفائدة.

ه- تماسك الخبرات:

يجدر قيام الدارسين بمعاونة المعلم باكتشاف العلاقة بين عناصر الدرس وخبراته المختلفة، للوصول إلى مدرجات أوسع وفهم أعمق

وتعميمات أشمل. اضافة إلى ذلك عليهم مسؤولية تقديم الدرس، اذ أن في ذلك ما يعاونهم على ادراك العلاقة بين أجزاء الدرس. وعلى المعلم التثبيت على مسؤولية تقديم الدارسين للمصطلحات والمفردات اللغوية الجديدة، والتي قد تكون عقيدة في التحصيل المثمر.

و- المتابعة

يمكن للمعلم التأكيد من تحقيق أغراض الوسيلة باستخدام طرق مختلفة كالمناقشة والاسئلة الموضوعية وجمع البيانات أو وضع تقرير ليتأكد من استفادة الدارسين منها، وفهم محتوياتها وإكسابهم الخبرات المطلوبة.

ز- تكرار استخدام الوسيلة:

يمكن للمعلم أن يستخدم الوسيلة مرة واحدة أو مرتين، أو يستبدل وسيلة بأخرى تكميلية، فقد يؤدي تكرار الاستخدام إلى الاعراض وعدم التقبل.

بالنظر إلى البيان السابق نعرف بأن الوسائل التعليمية مهمة في عملية التعليم. وقبل استخدامها هناك معايير لاختياره التي يمكن للمدرس أن يختارها.

٣- معايير اختيار الوسائل التعليمية.

- بما أن تعليم أية مهارة لغوية يمكن أن يستعين بوسائل مختلفة فعلى المعلم أن يختار من هذه الوسائل ما يناسبه ويناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه، وذلك في ضوء المعايير الآتية: ^{١٧}
- أ- مدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين : ويقصد بذلك أن على الوسيلة أن تربط في محتواها وأنشطتها بفكر التلاميذ وخبراتهم السابقة، وأن تناسب قدراتهم على الإدراك.
- ب- تعبيرها عن الرسائل المراد نقلها، وَصِلَةُ محتواها بالموضوع: يقصد بذلك أن الوسيلة ومحتواها أن تتناسب مع موضوع المادة الدراسية.
- ج- ارتباطها بالمنهج:
- ويقصد بذلك أن تلبى وتلائم محتوى المنهج والأنشطة، وطريقة التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية.
- د- المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية وهي :
- (١) - وضع الوسيلة، صوتية كانت أم كتابية، أو مشتركة
- (٢) - دقتها العلمية ومدى مطابقتها للواقع
- (٣) - التنظيم والتنسيق والحس الجمالي فيها.
- (٤) - الأمان: فعرضُ صورة عن الأفعى أكثر أماناً من عرض الأفعى حياة
- (٥) - سهولة استخدامها، وقلة التكاليف

¹⁷ ماجدة السيد عبيد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ٢٠٠١). ص ٧٢-٧٤

- (٦) - مناسبتها لمدة العرض
 (٧) - بساطتها
 (٨) - خالية من التشويش والدعاية
 (٩) - أن تعمل الوسيلة على جذب انتباه الطلاب وتشير
 اهتمامهم
 (١٠) - أن تضيف الوسيلة شيئاً جديداً إلى ماورد في الكتاب
 المدرسي.

٣- أهمية الوسائل التعليمية

تمثل أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم في تأثيرها الفعال
 على العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية وهي كما
 يلي:^{١٨}

أ- أهميتها للمعلم

- (١) - تقليل الجهد ، واختصار الوقت من المعلم
 (٢) - تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المهمة،
 والتثبيت
 (٣) - تساعد في تنمية دافعية طلابه.
 (٤) - تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة
 (٥) - تنمي الاستمرار في الفكر
 (٦) - تقوّم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من
 الدروس

¹⁸ محمد محود، تكنولوجيا التعليم والتطبيق، ط٢، (دار المسير للنشر والتوزيع والطاعة. ٢٠٠٠). ص : ١٠٦-١٠٨

- (٧) - تسهل عملية التعليم على المدرس ، والتعلم على الطالب
 (٨) - توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم
 (٩) - تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة ، وبخاصة في مجال التعبير

الشفوي

- (١٠) - تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حيويةً لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ
 (١١) - تعلم المهارات ، وتنمي الاتجاهات ، وتربي الذوق ، وتعديل السلوك.

ب- أهميتها للمتعلم

- (١) - تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ
 (٢) - تتيح للمتعلمين فرصة متعددة من فرص المتعة، وتحقيق الذات
 (٣) - تشجعه في تكوين اتجاهات مرغوب فيها
 (٤) - إثارة الاهتمام ، وجذب الانتباه
 (٥) - توفير خبرات يصعب الحصول عليها في الواقع (بعد الزمان والمكان وصغر الحجم أو كبره)
 (٦) - حث التلاميذ على النشاط والإيجابية
 (٧) - تنمية الميول الايجابية لدى الطلاب
 (٨) - تزيد ثروته اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم المجرد
 (٩) - تتيح للطلاب فترة تذكّر أطول للمعلومات

١٠)- تدفع الطالب نحو التعلم الذاتي، والتعلم المفرد¹⁹

ج- أهميتها للمادة التعليمية

- ١)- توفير أساس مادي محسوس للمعرفة التجريدية .
 - ٢)- تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس
 - ٣)- المساعدة على تنظيم المادة التعليمية
 - ٤)- تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف والاتجاهات، والمهارات المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراكها إدراكا متقاربا، وإن اختلف مستواهم.
 - ٥)- تساعد على إبقاء المعلومات حيوية وذات النماذج الواضح في ذهن المتعلم
 - ٦)- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلاب على القيام بأداء المهارات كما مطلوب منه
- ### ٤- أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها وليسهل عرضها ودراستها إلى ثلاثة أنواع هي : (١) الوسائل السمعية، (٢) والوسائل البصرية، (٣) والوسائل السمعية البصرية. ^{٢٠}ومن تلك أنواع الوسائل الثلاثة يركز هذا البحث على الوسائل البصرية خاصة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.

¹⁹ حمدان، د. محمد زياد. وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس، ط٢ (عمان : دار التربية الحديثة،

١٩٨٦). ص: ٢٦-٣٠

²⁰ أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، المرجع السابقة. ص: ٣٧

أ)- الوسائل البصرية

الوسائل البصرية هي الوسائل التي تركز على استخدام حواس الطلاب. أو سميت بالوسائل البصرية لكونها تعتمد حاسة البصر كمصدر أساسي للتعليم ، والعين هي الإدارة الفعالة في هذا المجال ، فالإنسان يشاهد ما حوله من حقائق تملئ بيئته الحياتية فيتفحص هذه الأشياء فيدركها ثم يفهمها وفي هذا تأكيد على ممارسة التعليم عن طريق الخبرات الحسية المباشرة²¹

كما رأى إدجار ديل (Edgar Dale) الذي رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط للخبرة (Cone Of Experince) وهو يقول إن تحصل خبرة تعلم الطلاب ٧٥% بواسطة الحس البصري، و١٣% بواسطة حاسة السمع، وباقي منه بواسطة الحواس الأخرى.²²

كما قال محمد اسماعيل صين وأصحابه إن الوسائل البصرية دور كبير في حفظ تعليم اللغة واستشارته، ويعتقد المدارس على استخدام أذنه وعينه جميعا. غير أن العين هي قناة الاتصال الأولى والأساسية للتعليم. ولا شك أن الوسائل البصرية الجيدة ستساعد في جلب الحيوية للدارس، وتحقيق المعثة والإثارة للدارس، وجعل عملية التعلم أكثر سرعة وأقوى أثرا.²³

²¹ صالح بن محمد الجدعي، دور التكنولوجيا في الحقل التربوي

<http://www.mowjeldoha.com/mix-pic/3barat.Bulletin v3.6.4, Copyright ©2000-2007,, TranZ by Almuhajir>

²² John D. Lateheru, **Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar mengajar Masa Kini**, (Jakarta : P2LPTK Dirjen Dikti, 1988). hal: 16

²³ محمد إسماعيل صيين، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، (الرياض: مكتبة التربية العربي لدول

تنقسم الوسائل البصرية إلى: (١) الوسائل البصرية ذات بعدين
 (٢) الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد. وفي هذا البحث كانت الباحثة
 تركز بيانها على الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، لأنها تناسب
 بموضوع هذا البحث العلمي أي عن "تنمية دافعية الطلاب في تعلم
 اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد"

(١) - الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد

هي كل شيء مشكل بأبعاده الثلاثة: الطول والعرض
 والارتفاع. وتعتبر وسائل ثلاثة أبعاد من الوسائل التعليمية المهمة
 والواجب عملها واستعملها وذلك لتقريب الحقائق لأذهان
 الطلاب.

من المعروف أن الأشياء الحقيقية هي أقوى وسيلة لتثبيت
 عملية الإدراك عند التعلم، لأن للتلاميذ فرصة الاتصال المباشرة
 بالأشياء الحقيقية والتفاعل مع الواقع الملموس. إلا أن هناك الكثير
 من الحقائق تسحيل مشاهدتها لعدم وجودها في البيئة أو حجمها
 لصغر كالحرائيم والحشرات أو لا يمكن مشاهدتها في الصف كأجزاء
 الانسان الداخلية وتضاريس البلاد. أو يصعب التعريف عليها من
 مصادرها كالمناجم مثلاً^{٢٤}.

لصعوبة إحضار الأشياء الحقيقية إلى الصف ومن الممكن
 استخدام النماذج وهو تقليد مجسم لهذه الأشياء الحقيقية. قد نادى
 بستالوتزي Pastalozzi باستخدام الأشياء والرحلات والنماذج

²⁴ بشير عبد الرحيم الكلوب، المرجع السابق، ص: ٢٧٣

كواسائل للتعلم. كما اهتم فروبل Herbart باستخدام الأشياء
والرحلات والنماذج في تعليم التلاميذ.^{٢٥}

(أ) - أنواع الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد

وهذه الوسائل التعليمية تتكوم من :^{٢٦}

(١) - الأشياء الحقيقية (Real Object)

كثيرا ما يستخدم المدرسون في تدريسهم اليومي
الأشياء في حجرات الدراسية. ويقصد بالأشياء Objects
المواد، والأشياء الحقيقية، وهي مواد وأشياء كاملة في حد
ذاتها، ومن أمثلتها : السيارة، الفيل، ونبات الفول، وغير
ذلك من الأشياء سواء كانت جمادا أو نباتا أو حيوانا أو
المواقف.^{٢٧} هناك طريقتين لبيان الأشياء الحقيقية إلى الطلاب
في عملية التعليم:

(أ) - الرحلة التعليمية (Karyawisata)

تعتبر الرحلة التعليمية أو زيارة التعليمية وسيلة
فعالية لدراسة البيئة وربط منهج المدرسة بالحياة الحقيقية،
وهي توفر خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها في
حجرة الدراسة.^{٢٨} الرحلة التعليمية هي خروج الطلاب
من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي
يرتبط بالمنهج ومحقق هدفا تعليميا مرسوما أو خرج

²⁵ أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، المرجع السابق، ص: ٣٥

²⁶ Muhamad Ihsan, **Prinsip Pengembangan Media pembelajaran - sebuah Pengantar**
<http://www.ekofeum.or.id/artikel.php?cid=16&display=0&entry=4> = 15 februari -2006

المرجع نفسه، ص: ٩١

²⁸ أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، المرجع السابقة. ص: ٤٦

الطلاب من الصف بهدف مشاهدة حقيقة الشيء في مكانه كالفيل في حديقة الحيوان أو الفلاح أو حياة البادية وغيره. والرحلة التعليمية أو زيارة التعليمية الجيدة هي التي تبني على تحقيق غرض تعليمي يرتبط بالمنهج.

والرحلة التعليمية ينقسم إلى قسمين كما قال فالخ بن عمره هناك الرحلة التعليمية التي تحتاج إلى استعداد تام وأوقات طويلة كخروج في رحلة إلى شاطئ البحر الذي قد يجدر في اللعب والسياحة ما يشبع حاجته في نفسه بينما يهتم آخر بجمع الأصداف والقواقع وإثارة كثير من الأسئلة حولها وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيقة الصلة بالأهداف.

والرحلة التعليمية التي لا تحتاج إلى إعداد وأوقات طويلة التي يمكننا أن نقول بقول زيارة التعليمية كزيارة المكتبة المدرسة أو المقصف المدرسة أو زيارة المدرسة الأخرى جانب مدرستهم التي فيها يمكن عليّة الطلاب أن يتعلموا كثيرا من العلوم²⁹

²⁹ فالخ بن عمره، أهمية الوسائل التعليمية و القواعد لاستخدامها ، مأخذ من <http://www.alajman.ws2006>

(ب) - حضور الأشياء الحقيقية في الصف (Membawa)

(benda asli)

أن أقوى الوسائل التعليمية قدرة على تثبيت عملية الإدراك لدي المتعلم نفسه. وبذلك أحيانا كانت المدرسة تحمل الأشياء الحقيقية إلى الصف كوسائل تعليمية لتوضيح المعرفة أو المعلومات أو المفاهيم إلى الطلاب في عملية التعليم. ومن أمثلة ذلك : كتاب، قلم، زهرة، لباس، تفاحة، ساعة، محفظة وغيره.

(٢) - النماذج (Model atau tiruan benda asli)

النموذج هي إلا تمثيل أو تقليد مجسم للأشياء. وقد تكون النماذج مكبرة أو مصغرة، أو تأخذ نفس حجم الشيء الحقيقي الذي تمثله. كالزهور الصناعية مثلا أو أن تكون أكبر منها كمجسمات بعض الحشرات وأجزاء جسم الإنسان كالعين والأسنان، أو أن تكون أصغر منها كالخرائط والكرات الأرضية واللوحات التوضيحية.

وتعد النماذج على أشكال ظاهرية تبين الأجزاء الخارجية للشيء، أو أن تكون مقطعية تبين الأشياء الداخلية له.³⁰ للنماذج أنواع متعددة، وتذكر فيها بل أنواع النماذج التي يشيع استعمالها في التدريس:³¹

³⁰ بشير عبد الرحيم الكلوب، المرجع السابق، ص: ٢٦
³¹ أحمد خير كاظم وجابر عبد الحميد جابر، المرجع السابق، ص:

أ- النماذج المصمتة : Solid Models

وهي تستخدم أساسا لتوضيح الملامح الخارجية أو الشكل الظاهري للأشياء. ولذلك فهي تسمى أيضا نماذج الشكل الظاهري. ومن أمثلتها نماذج لأنواع معينة للطائرات، والأزهار، والسيارات، الديناموس وغيرها ويمكننا أن نقول أنها مجسمة للطائرة، للزهرة، للسيارة للديناموس.

ب) - نماذج القطاعات : Longitudinal and Cross-Section Models

وتمثل نماذج القطاعات الطولية والعرضية، وهي توضيح التركيب الداخلي في مكان القضاة. ومن أمثلة نماذج القطاعات الطولية والعرضية نموذج لقطاع طولى يبين تركيب اللعين أو الكلية أو السنة. أو قطاع طولى يبين طبقات النرية في منطقة معينة.

ج) - النماذج الشغالية : Working Models

وهي نماذج تبين الوظائف أو العمليات والحركة. وهي تصمم في الأساس لكي تبين كيف تعمل الأشياء التي تمثلها وقد تستخدم الألوان لتوضيح الأجزاء والعناصر المختلفة في النموذج، كما تساعد الألوان أيضا على سهولة تتبع سير عملية معينة. ومن أمثلتها النماذج الشغالية للآلة البخارية وللأنواع المختلفة من المضخات

ويستحوذ مثل هذا النوع من النماذج على انتباه التلاميذ ويشير اهتمامهم.

(د) - النماذج المفتوحة : Cutaway Models

وع آخر من النماذج القطاعية يتيح للرائي أن يلقي نظرة على الأجزاء الداخلية وعادة يكون حجم النموذج مماثلا للشئ الأصل أو أكبر منه. ومن أمثلتها النماذج المفتوحة التي تبين بعض الأجزاء الداخلية في السيارة أو الثلاجة أو الغسالة الكهربائية، وقد تكون الأجزاء الداخلية شغالة ومتحركة أو قد تكون ثابتة.

(هـ) - النماذج المفككة : Models with removable parts

وهي توضيح الأجزاء المختلفة التي يترك منها الشئ، كما تبين العلاقات بين هذه الأجزاء وهذا النوع من النماذج مألوف جدا لمدرس العلوم عامة ولمدرس مادة التاريخ الطبيعي خاصة، مهم يستخدمون النماذج المفككة للعين، والأذن، وأحشاء الجسم، والحنجرة وغيرها من نماذج أعضاء جسم الإنسان.

(ب) - الأساليب الفعالة في استخدام الأشياء والنماذج

إن التخطيط الجيد لاستخدام الأشياء والعينات والنماذج في تدريس له أهمية وفاعلية في تحقيق الأهداف المرجوة من استخدام مثل هذه الوسائل. وفيها بلى بعض الاقتراحات التي

تفيد المدرس في التخطيط الجيد والاستخدام السليم لهذه الوسائل.

١- إن مجرد مشاهدة التلاميذ لهذه الوسائل ليس في حد ذاته كافيا لتكوين مفاهيم سليمة وحدوث تعلم مثمر، وعلى المدرس أن يكون مدركا لنواحي قصور هذه الوسائل، وأن يعوض عنها باستخدام وسائل أخرى. كما يجب أن أي باءبراز ما يوجد من تشابه أو اختلاف بينها وبين البيئة الحقيقية التي افتزعت منها، أو بينها وبين الأشياء الحقيقية التي تمثلها، وأن يطلب إلى التلاميذ المقارنة بين الأشياء والنماذج وبيئاتها الطبيعية، وبين النماذج والأشياء التي تمثلها. وذلك كي تنضح أفكارهم، وحتى لا يعترضوا لمدركات وتفسيرات خاطئة.

٢- إن لحجم المناسب عامل هام في استخدام الأشياء والنماذج، ولذلك يفضل أن تكون أحجام الأشياء والنماذج كبيرة بحيث يستطيع كل تلميذ أن يراها بوضوح من مكانه. وقد تستخدم هذه الوسائل في تزويد التلاميذ بخبرات مباشرة. وفي هذ الحال يحتاج التلاميذ إلى أن يروها عن قرب وأن يتناولوها بأيديهم.

٣- وعلى المدرس أن يدرك أن نظرة التلاميذ إلى هذه الوسائل، قد تختلف عن نظرتهم إليها. فقد يثير استخدام أحد النماذج اهتمام بعض التلاميذ نظرة الحداثة فكرته، أو لألوانه

الزاهية، أو للحركة التي يوضحها كما في حالة النماذج الشغالية مثلا. وواقع الأمر أن المدرس لا يستطيع أن يمنع حدوث مثل هذه الاهتمامات الأولية من جانب التلاميذ، غير أن المدرس الماهر يستطيع أن يستغل هذه الاهتمام وبوجهه إلى دراسة الأجزاء الرئيسية والنواحي الوظيفية التي من أجلها يستخدم النموذج.

٤- ليس من المفضل أن يستخدم النماذج في الوقت الذي يمكن فيه الحصول على الأشياء الحقيقية في حجرة الدراسة. فالنماذج لا يحل محل الأشياء الحقيقية إلا إذا تعذر الحصول على هذه الأشياء الحقيقية وكانت هناك صعوبات تحول دون اخضرارها إلى حجرات الدراسة.

٥- ينبغي على المدرس بعد انتهاء التلاميذ من فحص الوسيلة أن يؤكد العناصر الهامة لجميع التلاميذ وأن يتيح لهم فرص الأسئلة والمناقشة لأنها تزيد من فاعلية تعلمهم، وفي نفس الوقت تتيح للمدرس فرص التأكد من تقويم فهم التلاميذ لمثل هذه الوسائل.

٦- قد يستخدم المدرس نماذج متساوية الحجم تقريبا الأشياء بوجود بين أحجامها الحقيقية اختلافات كبيرة، كأن يشاهد التلاميذ مثلا نموذجين متساويين في الحجم، أحدهما للقناطر الخيرية والآخر للسد العالي. وفي مثل هذه الحالات ينبغي على المدرس أن بوضح للتلاميذ اختلاف مقاييس الرسم

المستخدمة في عمل هذه النماذج، وأن الاتفاق في حجمها قد يكون مرجعه أن مثل هذا الحجم مناسب للاستعمال في حجرات الدراسة.

٧- إن تقويم الوسيلة خطوة أساسية في الاستخدام الفعال لها، ولذلك ينبغي دائما أن يهتم المدرس بتقويم أثر استخدامه للأشياء والنماذج ومدى فاعليتها في التدريس، ذلك لكي يتبين جوانب القوة أو الضعف في هذه الوسائل أو في أسلوب عرضها واستخدامها. ونتائج مثل هذا التقويم تساعد المدرس في تحسين وزيادة فاعلية عمليات الاختيار والاستخدام في المرات التالية.

٨- ينبغي أن تحفظ الأشياء والنماذج بعد الانتهاء من استخدامها في الأماكن الخاصة بها.

(ج)- الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد المستخدمة في تدريس المهارات اللغوية

هناك وسائل عديدة من الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد التي استخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية لأن اللغة العربية لغير الناطقين بها تعتبر من اللغات الأجنبية، وتحتاج إلى وسيلة معينة و واضحة كي تكون فهم الطلاب فهما جيدا. وفيما يلي بعض الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد وكذلك

طريقة استخدامها التي يمكن استخدامها المدرس لتدريس
المهارات اللغوية:

١- الوسائل البصرية ثلاثة أبعاد المستخدمة في تدريس القراءة

أ- الأشياء الحقيقية

يضع المدرس الأشياء الحقيقية على المكتب المثال أنواع
الفواكهة ثم طلب المدرس على كل طالب أن يكتب الفوائد
من تلك الفواكهة لصحة الجسم أو الثمن منها أو تذكر
لونها وغيره. بعد ذلك على المدرس أن يطلب من طالب أن
يبدل ورقته بورقة صاحبه، ثم عليه ان يقرأ ورقة صاحبه
أمام الصف.

ب- النماذج

بين المدرس موقعة جغرافية الإندونيسية باستخدام الكرات
العرضية ثم طلب المدرس وكيلا من كل الفريق أن يتقدم
أمام اصحابه ويقرأ الجزيرات أو ولاية الموجودة في
الإندونيسية في الكرات العرضية باستخدام اللغة العربية التي
قد تعلموها.

ج- زيارة التعليمية

خرج المدرس والطلاب إلى مكان معين الذي قد إتفقوا أو
خرجوا إلى مكان قريب منهم أي في بيئة المدرسة، المثال إلى
المكتبة أو المقصف أو مسجد المدرسة وغيره. أمر المدرس

مجموعة من الطلاب أن ينظروا ومن الممكن أن يكتبوا مما شاهدوا فيها، لأن بعد رجوعهم من رحلتهم يطلب وكيلا منهم لأن يقرأ مما قد شاهدوا.

٢- الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد المستخدمة في تدريس

الكلام

أ- الأشياء الحقيقية

طلب المدرس طالبين أن يتقدما أمام الفصل ثم طالب وكيلا من الفرقة الأولى أن يتكلم عنهما إما جمالهما أو سكلهما أو ترتيبهما وغيره.

ب- النماذج

أرى المدرس طالبين النماذج المصممة لأنواع المركوبات. ثم طلبهما أن يتحدثا أمام اصحابهما عن تلك المركوبات إما أنواعها أو أهميتها للناس

ج- زيارة التعليمية التعليمية

أعطى المدرس ساعة واحدة لكل الطلاب لأن يشاهد حوله، وبعد الساعة طلب المدرس من كل الطلاب أن يتكلم أو يشرح مما شاهد

٣- الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد المستخدمة في تدريس

الاستماع

أ- الأشياء الحقيقية

أرى المدرس الطلاب أنواع ادوات المائدة. ثم أمرهم أن يستمعوا إلى الجملة التي ذكرها، وإذا كانت الجملة مطابقة للأداة وصحيحة لأن يقولوا "صحيح" وإذا كانت مخالفة لأن يقولوا "خطأ"

ب- النماذج

حمل المدرس النموذج المفكك وهي نموذج جسم الإنسان لأنه سيدرس عن أعضاء جسم الإنسان. قبل إبتداء شرحه أمر على الطلاب أن يستمعوا بسماع جيد فيما سيشرحه لأن بعد انتهاء الشرح، طلب لكل منهم أن يشرح كما يفهمه وسمعه من شرح المدرس

٤- الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد المستخدمة في تدريس

الكتابة

أ- الأشياء الحقيقية

طلب المدرس من الطلاب أن يحملوا زهرة إلى الصف. ثم أمرهم أن يكتبوا كتابة متعلقة بزهرة التي قد حملوا ها إلى الصف.

ب- النماذج

وضع المدرس النموذج المفتوح للسيارة على المكتب. ثم يطلب المدرس من الطلاب أن يكتب كتابة يبين عن بعض الأجزاء الداخلية في السيارة.

ج- زيارة التعليمية

يطلب المدرس من الطلاب أن يكتبوا قصة قصيرة عن رحلتهم التعليمية. وفي هذه الحالة الذهاب إلى محطة القطار مثلاً.

ب- الدافعية

الدافعية هي إحدى أمر مهم من أمور الأسس النفسية للمنهج الستة. كما قال رشدي أحمد طعيمة أن بعض الجوانب التي نراها أساسية للخبراء عند تصديهم لوضع منهج لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية هي أوجه الشبه بين اللغة الأولى والثانية، أوجه الخلاف بين اللغة الأولى والثانية، الدوافع، الاتجاهات والعوامل الشخصية، ودورها في تعليم اللغة الثانية، ثم خصائص المتعلم الناجح في اللغة الثانية.³²

وقد تكون الدافعية أكثر المصطلحات انتشاراً في تفسير النجاح في عمل مركب أو الفشل فيه، ومن السهل جداً أن نرجع نجاح شخص إلى "دافعية" كما أنه من السهل كذلك أن نقرر أن متعلم اللغة الثانية ينجح حين تكون لديه واقعية ملائمة. وكل ذلك ليس بعيداً عن الصواب، لأن دراسات

³² رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرياض : المناقسة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيكو- ١٩٨٩) ص : ٧٥

وتجارب لا حصر لها قد أظهرت أن الدافعية مفتاح للتعلم.^{٣٣} ولتكون فهما جيدا نستطيع أن نعرف من تعريفات الدافعية الآتية .

١- تعريف الدافعية

الدافعية معناها قوة داخلية محرّكة في نفس الفرد تحركه لأن يفعل الأنشطة المعينة لتحقيق الأهداف منها.^{٣٤} رأى علماء التربية أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثّه، وحافز يشده إلى تعلم شيء ما، فكان ذلك أدعى إلى إتمامه وتحقيق الهدف منه خاصة في أشكاله المعقدة ومهاراته المتشابكة.^{٣٥} وقال دو جلاس براون : الدافعية عادة على أنها الدافع أو العاطفة أو الرغبة القوية الداخلية التي تدفع شخصا إلى فعل ما، أو على الحاجات التي لدى الإنسان التي هي غريزة بدرجات متفاوتة وتتكيف مع البيئة لتحقيق الهدف منه.^{٣٦} وقال رشدي أحمد طعيمة أن الدافعية هي قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد.^{٣٧}

أما أحمد السيد محمد نقلا عن فؤاد البهي السيد يقول: عرّفت الدافعية بأنها شعور داخلية يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، فالانتباه بهذا المعنى أهم عنصر من عناصر الميول. ما ينتبه الفرد إلى ما

³³ دجلاس براون، ترجمه عبده الراجي وعلي علي أحمد ثعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، (بيروت : دار النهضة العربية، ١٤١٢ هـ) ص: ١٤٣

³⁴ Sobry Sutikno, **Peranan Guru dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa**, <http://www.gsn-soeki.com/wouw/?koleksi-artikel-utk-semua>. 15/04/2007

³⁵ محمد كامل الناقس و رشدي أحمد طعيمة، طريقة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : المناقسة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيكو ٢٠٠٣) ص : ٤٧

³⁶ دجلاس براون، ترجمه عبده الراجي وعلي علي أحمد ثعبان، المرجع السابق. ص: ١٤٢

³⁷ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرياض : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو، ١٩٨٩). ص: ٨٠

يميل إليه و يميل إلى ما ينتبه له، والميل بذلك ناحية من نواحي النشاط التي تجعل الفرد ينتبه لموضوع ما ويهتم به ويرغب فيه.³⁸

وإذا لاحظنا التعريفات السابقة وجدنا أن الرغبة متصلة بالحوائج اتصالاً وثيقاً. إن الشخص سوف يشعر بسهولة التعلم إذا كان مهتماً بالتعلم أو إذا كانت عنده دافعية في التعلم، وإذا كانت الدافعية معدومة يكون التعلم مملاً، وسوف يحتاج إلى جهود أكبر.

يجب لكل مدرس اللغة العربية الإطلاع على طبائع الطلاب وأذواقهم وأوضاعهم النفسية والعاطفية وتأثيرها على عملية التعليم كما وكيف أن يقدم المواد الدراسية ملائمة ومناسبة بدافعية وحوائج الطلاب لأن المواد الدراسية وطريقة تدريسها الملائمة بدافعية وحوائج الطلاب ستجد نتيجة التعلم جيدة وممتازة. وعكس ذلك أن المواد الدراسية وطريقة تدريسها غير ملائمتان بدافعية وحوائج الطلاب سيؤدي إلى رسوب الحصيصة المرجوة. والعمل الذي لا يرتبط ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر بحاجة من الحاجات شيء مخالف للطبيعة

٢- أنواع الدافعية

بالنظر إلى مصدرها كانت الدافعية تنقسم إلى نوعين هما:³⁹

أ- **الدافعية أو الحوافز الداخلية** هي تلك التي تنبع من ذات المتعلم وتستحثه على تعلم ما يريد تعلمه. إنها أمر داخلي يشعر به، ويدفعه إلى مواصلة السير وتحمل المشاق من أجل هدف معين.⁴⁰

³⁸ احمد السيد محمود، في ظروف تدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ط ٢ ١٩٩٧). ص: ١٨٨

³⁹ Tayar yusuf, Syaiful Anwar, **Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab**, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada 1994). hal : 95-96

⁴⁰ محمد كامل الناقس و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق. ص: ٤٩

وفي هذه الدافعية كان الطالب لا يتعلم شيئا إلا أنه ينفع لنفسه ولا لغيره.

ب- الدافعية أو الحوافز الخارجية فهي تلك التي تنبع من مؤثرات ومتغيرات خارجية يقدمها له الآخرون، أو تفترضها قيم اجتماعية أو تتطلبها حاجات دراسية أو تعليمية، ومن أمثلة تلك الحوافز أو الدوافع كما يسميها البعض: تقديم مكافأة، أو منح درجة، أو التعبير عن مدح أو ثناء، أو غير ذلك من حوافز خارجية.^{٤١}

ولقد ثبت دراسات كثيرة أن الحوافز الداخلية أقدر على تحريك الإنسان وحثه على تعلم اللغة الثانية بينما يقتصر أثر الحوافز الخارجية على فترة قصيرة تنتهي بانتهائها.

وبالنظر إلى الدوافع التي تدفع الطلاب على تعلم اللغة الثانية تفرق إلى نوعين، كما قال رشدي أحمد طعيمة " يفرق الباحثون بين نوعين من الدوافع التي تستحث الدارسين على تعلم اللغة الثانية:^{٤٢}

أ- الدوافع الغرضية أو الذرائعية أو الاندماجية وهي إن الدارس الذي تحركه دوافع غرضية لتعلم لغة ثانية معينة لا يتعلم هذه اللغة إلا لقضاء حاجة قصيرة المدى. كأن تكون سعيا وراء وظيفته شاغرة، أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه بالسياحة، أو إستجابة لمتطلبات مقرر دراسي معين، أو استعدادا للحصول على دراجة عملية، أو حرصا على امتلاك مهارة القراءة ليتصل

⁴¹ نفس المرجع ص : ٤٩-٥٠

⁴² رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق. ص: ٨١

بكتابات معينة، أو استجابة لشعائر دينية يلزمه أداؤها بهذه اللغة. المهم في ذلك أن الدارس الذي توجهه مثل هذه الدافع إنما يقتصر الأمر عنده على اكتساب القدر الذي يلزمه من هذه اللغة، وبالشكل الذي يحقق له هدفه ويشيع عنده حاجته، ويستوفي معه غرضه.

ب- **الدوافع التكاملية** وهي الدارس الذي تحركه دوافع تكاملية لتعلم لغة ثانية معينة فإنما يتعلمها لا لقضاء مطلب عاجل أو لتحقيق غرض، أو لإشباع حاجة وظيفية معينة. إن هدفه الأسمى أن يتصل بمتحدي هذه اللغة، يمارس لغتهم، ويفهم تقاليدهم، ويعيش ثقافتهم. إنه إنسان تدفعه الرغبة لأن يحقق بين ثقافته وثقافة الآخرين شيئاً من التكامل. ومثل هذا الدارس غالباً ما يكون واسع الأفق، غزير الاطلاع، عميق التفكير، سمحاً في تقبل الآخرين فلا يعوقه عن الاتصال بهم أفكار مسبقة أو اتجاهات مضادة أو إحساس بالأفضلية، أو تعصب يعميه عن أن يرى فيهم خيراً، إنه يحترم ثقافتهم، وإن لم يتقبلها، ويؤمن أن أسلوبه في الحياة ليس هو الطريقة الوحيدة للعيش فيها، وإن ثمة من الأساليب والطرائق ما يستوجب الاحترام، إن لم يستأهل النقل والاستفادة.

بالنظر إلى تلك الحالة نفهم أن الدافعية أمر مهم وأساسي في تعلم الطلاب، ويجب على الطلاب أن يملكها. إذا كان الطالب يهتم ويستمتع إلى شرح مدرسه أو أنه يشترك بكل جهده في عملية التعليم. فيقال أن

في نفسه دافعية قوية التي نسميها بالدوافع الداخلية، وله دافعية تكاملية التي تدفعه على تعلم اللغة العربية.

بخلاف الطالب الذي ليس في نفسه دافعية على تعلم اللغة العربية، فالدافعية الخارجية التي تنبع من خارجيته مرجوة ومحتاجة، ويجب على المدرس أن ينميها لتكون لدى الطالب دافعية غرضية أو من الممكن دافعية داخلية التي بهما تدفع الطلاب على تعلم اللغة العربية. هناك عوامل تؤثر في تنمية الدافعية التي يجب على المدرس أن يعرفها ويمكن له أن يستخدمها لتنمية دافعية طلابه في تعلم اللغة العربية.

٣- العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم

كما ذكرت الباحثة أن الدافعية أمر مهم في تعلم الطلاب ولها أثر ظاهر وكبير في نجاح عملية التعليم، من حيث أن الدافعية جزء من أجزاء عملية التعليم بذاته. رأى سومادي سريابرتي Sumadi Suryabrata في كتابه سيكولوجي التربوي بأن العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم تنقسم إلى قسمين: الأول العامل الداخلي وهو نوعان، عامل البيسيولوجي وعامل السيكولوجي والثان العامل الخارجي وهو نوعان، عامل الاجتماعي وغير الاجتماعي.^{٤٣}

أ- العامل الداخلي

(١) - فسيولوجيا Psilogi

فسيولوجيا هو وصف لظروف الجسم وحواس الطلاب. فسيولوجيا يؤثر في كل أنشطة الطلاب، فيها نشاط التعلم، لأن

⁴³ Sumadi suryabrata, **Psikologi pendidikan**, (Jakarta : PT. Raja Grafindo persada, 1998). hal: 23

ظروف الجسم السليم يدفع الطلاب لأن يتعلموا بكل جهد. كما قال عارفين أن العامل الفسيولوجي الذي يؤثر في تنمية دافعية التعلم هو ظروف الجسم وأهم منه الحواس.⁴⁴ لأن الحواس هي بوابة العلوم

فقد أمر الله الناس استخدام حواسه بأحسن ما يمكن له، قال تعالى :
 قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

(٢) - سيكولوجيا Psikologi

العامل السيكولوجي يحتوي على صحة الجسم والوجدان والشعور. وظروف النفس السليم ستدفع الطلاب إلى كل الأنشطة منها التعلم فتكون عملية التعليم كما يُرام. وأما الوجدان المضطرب والانتباه المُتَشَعَّب أو غير المترکز، ستؤثر دافعية تعلم الطلاب أي يحمله على التكاسل أو الملل.

ب- العامل الخارجي

تنقسم العامل الخارجي إلى قسمين:

١ - العامل غير الاجتماعي

هو عامل يتعلق بالبيئة، والمراد بالبيئة هي كل الأشياء الموجودة حول الطلاب وهي ستؤثر على نجاح الطالب في تحقيق حصيلته في التعلم. من البيئة الجو وموقف البناء والأوقات

⁴⁴ Arifin, Ilmu Pendidikan Agama Islam, (Jakarta : Bumi Aksara, 1996). hal: 76

⁴⁵ القرآن الكريم سورة: يونس: ١٠١

والوسائل التعليمية. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة يرجى منها أن تكون مناسبة للمادة، ومتنوعة وجذّابة وغيرها حتى تدفع الطلاب إلى تعلم اللغة العربية. وكذلك المكتبة، يرجى أن تكون الكتب أو المراجع فيها مناسبة بحاجة الطلاب.

٢- العامل الاجتماعي

المراد به هو المجتمع أو أقرب الناس إلى الأولاد، (وهم

الأسرة)

لأن الأسرة هي عبارة عن المجتمع المُصغّر في حياة الاولاد وأعلم الناس بأمور نفسه. وبذلك تحتاج الأسرة إلى أن تدفع أولادها على التعلم خاصة في تعلم اللغة العربية. والأسرة لها ثلاثة فوائد للأولاد:

أ- إنّ الأسرة تساعد الأولاد في حل المشكلة التعليمية

ب- إنّ الأسرة يلجأ إليها الأولاد من الخطر والضرر والهلاك

ج- إنّ الأسرة تعطي أمنا وسكينة للأولاد لأنها تساعدهم عند

المَرَض والتعب والخوف والفرع والقلق والاضطراب.

إِعتمادا على بيان السابق يتضح لنا أن المدرس الصالح هو

الذي يعرف سبب ضعف دافعية تعلم طلابه وكيف حلها. كما

بينت الباحثة ما قبله إذا كان ليس لطالب دافعية على تعلم اللغة

العربية فعلى المدرس أن ينمي دافعية خارجيته حتى تكون لديه

دافعية غرضية على تلك اللغة.

وإحدى العوامل التي يمكن أن يستخدمها المدرس لتنمية دافعية

خارجية الطلاب هي الوسائل التعليمية. كما عرفنا أن الوسائل التعليمية

هي إحدى العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم وهي من جهة العامل الخارجي من قسم العامل غير الاجتماعي.

كما قال نورالدين إبراهيم أن الوسائل التعليمية تؤثر في تنمية دافعية تعلم الطلاب، لأن باستخدامها في عملية التعليم ستدفع الطلاب على التعلم وينجح فيها.^{٤٦} وقال بجرالكسي تعد الرحلات التعليمية والأشياء الحقيقية والعينات من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً في حياة الطلاب، فهي تجعل الطلاب على اتصال بالحقيقة كلها أو جزء منها وتنقلهم من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها، فتقوي فيهم عملية الإدراك، وتثبت عناصرها فيهم بشكل يعجز عنه الكلام والشرح.^{٤٧}

لكن الواقع ليس كل الأشياء الحقيقية تستطيع أن تحضرها في الصف أو أن نذهب إلى مكان معين لأسباب كثيرة. قد يفضل استخدام المجسمات التقليدية أو النموذج. فيما يكون النموذج شيئاً له أبعاد ثلاثة.

٤- الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لتنمية دافعية تعلم الطلاب

قد بينت الباحثة أن الوسائل البصرية تستطيع أن تنمي دافعية تعلم الطلاب خاصة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد. حيث تتميز الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد كما يلي:

⁴⁶ Nurdin Ibrahim, **Upaya Peningkatan Motivasi Berprestasi dalam Pembelajaran di SLTP dan SMU Terbuka**, <http://www.Teknodik.depdiknas.go.id>

⁴⁷ بجرالكسي. محاضرات في التربية. ٢٠٠٦. مأخوذ من: <http://www.apfi-pppsi.com/candence22/candence22-8.html>

أ- إثارة النشاط الذاتي عند الدارسين ومشاركتهم في الدرس بطريقة فعالة عند استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، حيث تزداد ايجابية الدارسين في الخبرة الحقيقية والحركة والنقاش والاستفسار، مما يركز انتباه الدارسين ويمكنهم من الفهم والقابلية للتعلم.

ب- سهولة الاتصال الحسي المباشر، فالوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد بخلاف الشرح اللفظي تكن من فهم العلاقات والتفاصيل، مما تجعل التعليم أكثر فاعلية وثباتاً، وذلك عندما يقوم المعلم بالإلمام الكافي بالتفاصيل والعلاقات المتصلة بالمادة التي تستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة التي تشبع ميول ورغبات الدارسين.

ج- حداثة وجدة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، عن الأنشطة التقليدية في التعلم كالقراءة والكتابة والتي قد تثير ملل ونفور الدارسين عند كثرة استخدامها.

د- تركيز الانتباه لدي الدارسين عند استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد. فالتعليم التقليدي قد تتم استجابات للدارسين فيه تثير احساسات وادراك الدارس، كتشغيل آلة أو تركيب نموذج أو مشاهدة الأشياء الحقيقية أو القيام بتجربة عملية، فإن الانتباه والتركيز يؤديان إلى إكساب الدارس الخبرة الحسية المناسبة.

ويتضح في ضوء الإستعراض السابق أن الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد تعد ميدانا متسعا لإثارة الدافعية عند الطلاب أو تستطيع أن تنمي دافعية

تعلم الطلاب خاصة على تعلم اللغة العربية، مما يؤدي إلى نتائج ايجابية في التعلم، واكتساب الدارسين الاتجاهات والمهارات والعادات والمعلومات الخاصة بالخبرات المحققة لأهداف التربية.



الفصل الثالث

منهج الدراسة

أ- مدخل الدراسة ونوعها

١- مدخل الدراسة

كانت هذه الدراسة تستخدم مدخل البحث الكيفي (Qualitative Research) لأن البيانات تتكون من كلمات إما كتابية أو شفوية، أي عن دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية، وكذلك كانت الباحثة نفسها تكون آلة أساسية أو مفتاحا لكشف البيانات التي قد وجدتها في الميدان.

٢- نوع الدراسة

وبالنظر إلى نوعها كانت هذه الدراسة تستخدم الدراسة الإجرائية الصفية^{٤٨} (Classroom Action Research) لأنها تهدف حلة المشكلة الموجودة في الصف العاشر "ج" المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج. تعتمد هذه الدراسة على الانعكاس الأول^{٤٩} وهو عن "ضعف دافعية طلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية. وتبدو هذه الظاهرة من عدم رغبة الطلاب في تعلمها، وعندما شرح المدرس الدرس هم يتكلمون ويمزحون فيما بينهم، وكثرة الاستئذان وغيرها.

⁴⁸ الأبحاث الإجرائية هي الأبحاث التي تقوم بها العملية التعليمية من معلمين أو مشرفين أو باحثين في أمور التعليمية، بهدف حل مشاكل التي تواجههم في عملية التعليم. مأخذ من :

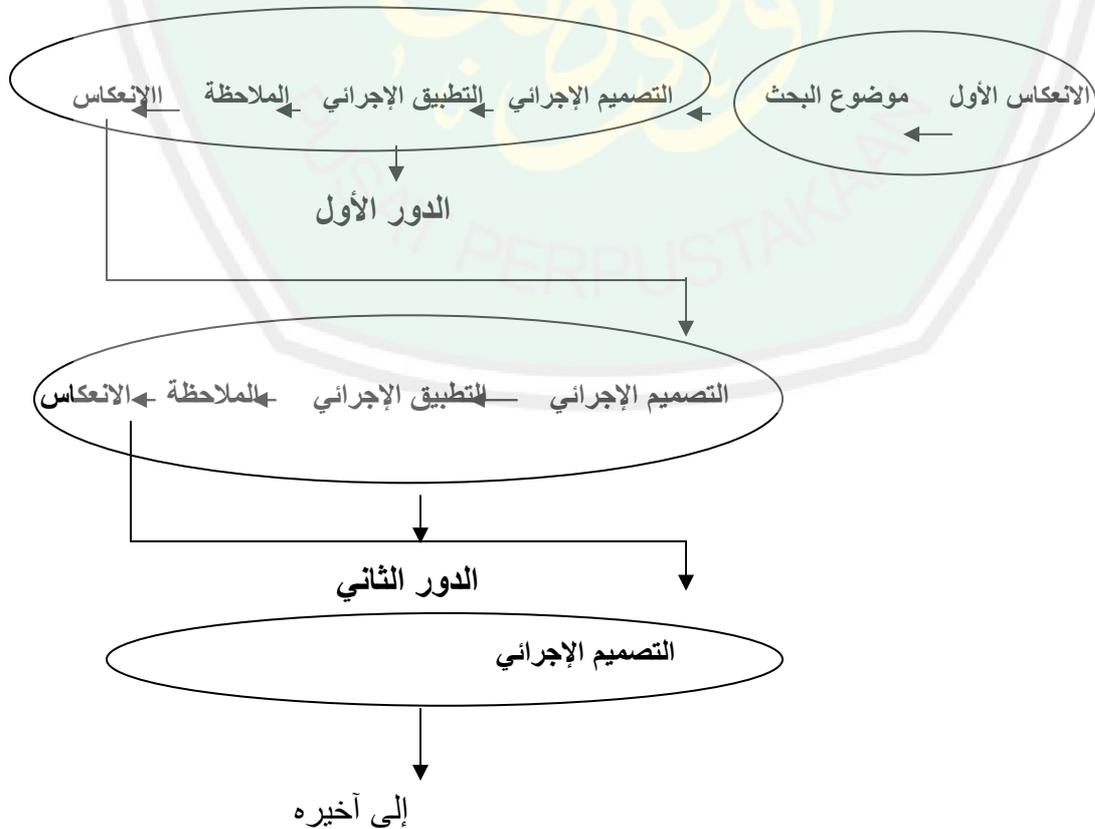
Rochiati wiriaatmadja, **Metode penelitian Tindakan Kelas**, cet. III (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2007). hal: 11-13

⁴⁹ بيان عن المشكلات الموجودة في الصف التي تحتاج إلى العلاج أو الإصلاح أو البيانات الأولى التي وجدتها الباحثة في الميدان تم جعلها خلفية لقيام بعملية الإجرائية

التي تسبب كل ذلك على عدم فهم الطلاب عن مادة اللغة العربية. حتى لا تتم المادة المقررة على الوقت المقرر، وكثير منهم يلزمهم الاشتراك في الاختبار التشخيصي، حتى كاد أن يصل عددهم نصف عدد الطلاب في الصف.

بهذه البيانات الأولى تدفع الباحثة أن تقوم بالإجراء، بهدف معالجة المشكلات الموجودة في ذلك الصف أو لترقية الجودة التعليمية فيه. ولعلاج تلك المشكلات استخدمت الباحثة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد بالتوقع أن تلك الدافعية الضعيفة تنمو كما نريد.

هذه عملية الدراسة الإجرائية الصفية تبدأ بالانعكاس الأول ثم التصميم الإجرائي، التطبيق الإجرائي، الملاحظة، والانعكاس، نستطيع أن نصورها كالتالي:



ب- خطوات عملية الدراسة الإجرائية الصفية

١- الانعكاس الأول

في هذا الانعكاس الأول بينت الباحثة المشكلات الموجودة في الصف، وهو الصف العاشر "ج" التي وجدتها الباحثة حينما تواصلت بعملية التعليم أي حينما تدرس مدرستهم الحقيقية اللغة العربية. تحدث هذه الحالة قبل إبتداء عملية الدراسة الإجرائية الصفية ولذلك تسمى بـ "البيانات الأولى".

وكان الانعكاس الأول هو أمر مهم للدراسة الإجرائية الصفية، لأن منه تعرف الباحثة ماذا ستبحث وماذا ستفعل لتكون عملية التعليم تسير على التحقيق المرجو

٢- التصميم الإجرائي

قبل دخول الصف ترحى للباحثة أن تجعل التصميم الإجرائي. منه إعداد خطة عملية التدريس، إعداد الوسائل، والمذكرة الميدانية، وأوراق الاستبيان

وهذا الأمر مهم للمدرسة أو الباحثة، وهي لتكون لدى المدرسة أو الباحثة استعداداً تاماً حينما تعلم الطلاب في الصف أو في التطبيق الإجرائي، حتى تكون عملية التعليم جيدة. ونصل إلى ما نريد مما يؤدي إلى نتائج إيجابية في التعليم

٣- التطبيق الإجرائي

كما ذكرت الباحثة أن هذ التطبيق الإجرائي بدأ بتصميم كل شيء تحتاج إليه في عملية التعليم. وبعد التصميم الإجرائي الكافي، تقوم الباحثة بالتطبيق الإجرائي أو عبارة أخرى تطبق الباحثة التصميم الإجرائي الذي قد صممته في الصف.

٤- الملاحظة

ملائمة بالدراسة الإجرائية الصفية، فالملاحظة هنا تقصد لنيل البيانات الموجودة في ميدان البحث وهي حينما تواصل عملية التعليم في الصف. تقوم الباحثة بهذه الملاحظة سوية بالتطبيق الإجرائي أي حينما توصل الباحثة مادة اللغة العربية في عملية التعليم أو أنهما تكون في وقت واحد.

لأن في هذه الدراسة الإجرائية الصفية الباحثة تستخدم تصميم الدراسة الإجرائية الصفية ماأشار إليه كيمس وتيغارت Kemmis and Taggart.⁵⁰

في هذه الملاحظة كانت الباحثة تنظر وتكتب كل أنشطة الطلاب مادمت تتصل بعملية التعليم وهي كل أنشطة التي تتعلق بدافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية حين استخدام الوسائل ذات ثلاثة أبعاد.

⁵⁰ إجتماع كيمس وتيغارت Kemmis and Taggart بين التطبيق الإجرائي والملاحظة أو جعلهما توحد كلياً بقوله " أن التطبيق الإجرائي والملاحظة هما عاملين التي لا يمكن أن يفرق بعضه بعضاً. لأنهما يقامان في وقت واحد يعني في تواصل عملية التعليم Arikunto, S **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**. Edisi Revisi V. (Jakarta: Rineka Cipta, 2002). hal:84

٥- الانعكاس

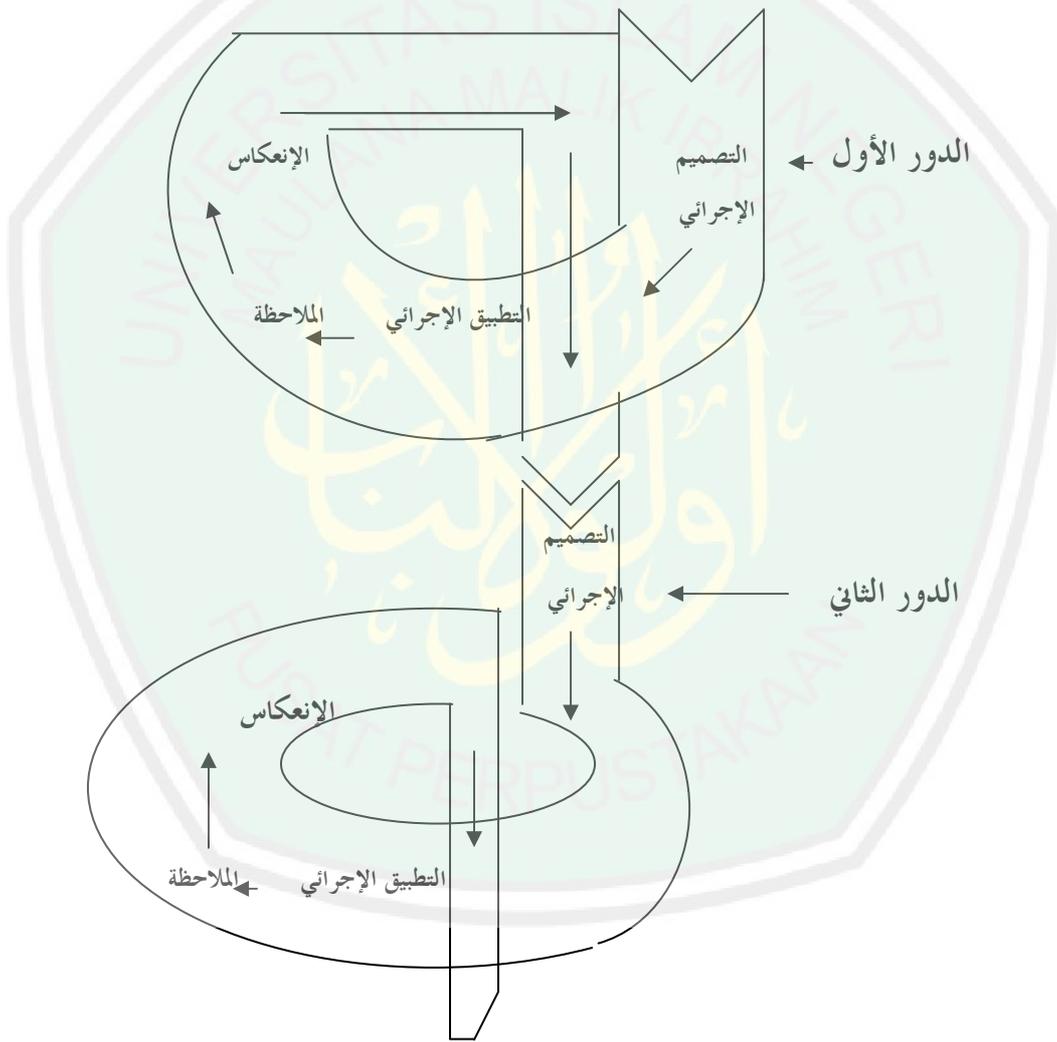
في هذا الانعكاس بينت الباحثة طبقة النجاح أو النقصان من استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية وأنشطة الطلاب المتعلقة بدافعية تعلمهم في عملية التعليم واعتمادا على هذا الانعكاس تصمم الخطوات التعليمية الجديدة لإلقاء عملية التعليم المستقبل. يشتمل الانعكاس نتيجة الخطوات على ما يلي:

- ١- المنهج التثليثي (*trianggulasi*) البيانات من تقوية البيانات المحسولة من الملاحظين الآخرين. في هذه الدراسة هي من مدرسة اللغة العربية الحقيقية لذلك الصف وصحايبات الباحثة في برنامج الدراسات العليا تخصص تعليم اللغة العربية .
- ٢- التحليل والتفسير على البيانات المحسولة من الملاحظة للحصول على صورة إيضاحية عن تنمية دافعية في تعلم اللغة العربية حين استخدام الوسائل البصرية ثلاثة أبعاد
- ٣- عرض جميع المزايا والنقصان في الدور الأول تلميحاً لإتمام الخطوة في الدور الثاني.

ج - خطوات البحث

استخدمت الباحثة دورين لهذا البحث وكل دور يتكون من اربع لقاءات. وكل دور يتكون من التصميم الإجرائي التطبيق الإجرائي، الملاحظة، والانعكاس، كما قد بينت الباحثة من قبل.

وضحت الباحثة أن هذه الدراسة استخدمت تصميم الدراسة الإجرائية
 ماأشاره إليه كيمس وتيغارت kemmis dan taggart وههي تصميم الدراسة
 الإجرائية ماأشار إليه كيمس وتيغارت وكذلك بعض المثال من هذين دورين
 هما:



Rochiati wiriaatmadja, **Metode penelitian Tindakan Kelas**, Bandung: PT.Remaja (مصدر)

Rosdakarya, cet. III. 2007. hal: 66)

١- الدور الأول

تقوم الباحثة بالدراسة الإجرائية في الدور الأول بعد مااتفقت الباحثة مع مدرسة اللغة العربية الحقيقية لهذا الصف. وكانت خطواته كما يلي :

أ- التصميم الإجرائي

قبل دخول الصف تصمم الباحثة كل شيء تحتاج إليه وهو كما يلي:

١- الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد خاصة لهذا الدور الأول استخدمت الباحثة الوسائل البصرية ثلاثة أبعاد من نوع النماذج

٢- إعداد الأدوات المحتاجة إليها لجمع البيانات منها : المذكرة الميدانية، أوراق الاستبيان، آلة التصوير.

٣- تصميم خطة عملية التدريس، المثال منها هي كالاتي :

أ- المقدمة

١- إلقاء السلام

٢- السؤال عن الدرس الماضي بهدف معرفة مدى فهم الطلاب

عن الدرس الذي قد تعلموه

٣- الأسئلة أو البيان قبل الدرس (الأسئلة أو البيان المتعلق

بالموضوع الذي سيبحث في ذلك اليوم)

٤- بيان عن بيان عن الأهداف السلوكية للمادة الذي يريد

إيصاله في ذلك اليوم

ب- العرض

- ١- أعدت الباحثة الوسائل (النماذج) على المكتب
- ٢- بينت الباحثة المفردات الصعوبة باستخدام الوسائل
- ٣- بينت الباحثة الدرس باستخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع النماذج
- ٤- طلبت الباحثة أن يشرح الطالب الدراسية اليوم كما قد شرحتها الباحثة باستخدام الوسائل التي قد جهّزتها الباحثة
- ٥- سألت الباحثة عما تتعلق بالمادة التي تعلّمها الطلاب ذلك اليوم
- ٦- أجاب الطلاب كل الأسئلة الموجودة إما فرديا أو جماعة
- ٧- تقوم عملية التعليم بالمناقشة، الأسئلة والأجوبة، الحوار وغيره

ج- الاختتام

- ١- تقوم الباحثة بتقويم عملية التعليم
- ٢- اعطت الباحثة الواجبات المتريلة

ب- التطبيق الإجرائي

في هذا الوقت قامت الباحثة بتطبيق كل الخطوات الموجودة في خطة عملية التدريس أو كل ما قد صممتها في التصميم الإجرائي

ج- الملاحظة

- ١- في هذه الملاحظة لاحظت وكتبت الباحثة والملاحظة كل أنشطة الطلاب متعلقة بدافعية الطلاب في أوراق الملاحظة يعني حينما استخدمت الباحثة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في عملية التعليم والمثال منها كما يلي:

الجدول (١، ٣)

المحتوى						
: أنشطة الطلاب اليومية						
: مهارة الكلام						
: العاشر "ج"						
: النماذج (النماذج الصامتة لأنواع المواصلات)						
إسم	الأسئلة	الإيجابية	تعبير الرأي	الإهتمام	التعاون في المجموعة	العرض
علي أحمد إبراهيم						
ملحوظة الملاحظة : الاربع:...../...../..... الملاحظة ()						

- ٢- بعد انتهاء الدرس وزعت الباحثة أوراق الاستبيان بتقديم الأسئلة عن رأيهم المتعلقة بالوسائل المستخدمة في ذلك اليوم

د- الانعكاس

- بعد انتهاء الدور الأول باربع لقاءات قامت الباحثة بالانعكاس كل الأنشطة التي حدثت فيها، المثال تعرف هنا:

١- أن دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بعد استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع النماذج تنمو من قبل استخدام تلك الوسائل

٢- أن حالة عملية التعليم بعد استخدام تلك الوسائل التعليمية لم تسر كما هي المرجوة لأن بعض الطلاب لا يزال يمزح ويستأذن حين عملية التعليم.

٢- الدور الثاني

في هذا الدور كانت الخطوات التعليمية قائماً على أساس النظر إلى الدور الأول. أو كان الدور الثاني تكميلاً واستمراراً للدور الأول إما عن طريق التدريس أو الوسائل التعليمية وغيره.

د- ميدان البحث

قامت هذه الدراسة في الصف العاشر "ج" المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج في شارع باندونج. المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج هي مؤسسة تربوية عمومية في المستوى المتوسط الذي قام به وزارة الشؤون الدينية مالانج التي تتفوق المدرسة مجال العلوم الإسلامية التي.

هـ - أدوات البحث

في هذا البحث الإجرائي أصبحت الباحثة آلة أساسية أو مفتاحاً في كشف ما وراء البيانات التي وجدتها في ميدان البحث، لأنها من أهم الأدوات في البحث الكيفي، وكذلك كانت الباحثة تكون مصصمة وعاملة في عملية التعليم في الصف.

بجانب الاحتياج إلى آلة أساسية الاحتياج كذلك إلى آلة ثانية. والآلة الثانية لهذه الدراسة هي ملاحظ عملية التعليم في الصف، والمذكرة الميدانية، ومذكرة من نتائج المقابلة وأوراق الاستبيان

و- طريقة جمع البيانات

وطريقة جمع البيانات في هذا البحث كانت على اربع طرق وهي:

١- الملاحظة

في إقامت هذه الملاحظة، حضر كذلك الملاحظون الآخرون، وهو من مدرسة اللغة العربية الحقيقية لذلك الصف وصحبايات الباحثة في برنامج الدراسات العليا تخصص تعليم اللغة العربية. وفي عملية الملاحظة كانت الباحثة والملاحظون الآخرون يكتبون كل أنشطة الطلاب في عملية التعليم خاصة الأنشطة التي تتعلق بدافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية.^{٥١} تكون هذه الملاحظة أثناء عملية التعليم في الصف العاشر "ج" المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج مايو حتى يولي ٢٠٠٧

٢- المقابلة

الغرض من هذه المقابلة هي معرفة عن أكثر الوسائل التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر "ج" وكذلك معرفة دافعية الطلاب حين استخدمت المدرسة تلك

⁵¹ أنظر مثالا من نقاط الملاحظة في الملحق

الوسائل في عملية التعليم، واجرت الباحثة هذه المقابلة على مدرسة اللغة العربية الحقيقية لذلك الصف.⁵²

٣- الإستبيان

إن الغرض من هذه الإستبيان هو كغرض المقابلة لكن هناك زيادة يعني عن رأي الطلاب عن الوسائل الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد التي استخدمتها الباحثة في عملية التعليم وغيرها.⁵³ ووزعت الباحثة أوراق الإستبيان إلى مدرسة اللغة العربية الحقيقية للصف العاشر "ج"، ومدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج وكذلك طلاب الصف العاشر "ج".

٤- الوثائق

وثائق⁵⁴ هذا البحث تتكون من الصور (وهو الصور هنا من أنشطة الطلاب في عملية التعليم) والمذكرات المدرسية أو الوثائق الخصوصية للمدرسة وغيرها أي كل الوثائق التي تتعلق بهذا البحث العلمي. بهذه الطريقة الوثائقية تحصل الباحثة على الحقائق أو البيانات المرجوة، وأهداف تعليم اللغة العربية.

⁵² أنظر مثالا من نقاط الملاحظة في الملحق

⁵³ لتجد بيانا واضحا أنظر نقاط الاستبيان لمدرسة اللغة العربية وللطلاب الصف العاشر "ج" وكذلك لمدرسة اللغة العربية الحقيقية لذلك الصف. في الملحق

⁵⁴ وهي طريقة البحث للحصول على الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات والصور وغيرها من المواد المكتوبة. مأخوذ

من :

ز- تحليل البيانات

اعتمادا على الدراسة الإجرائية الصفية بمدخل البحث الكيفي تحلل البيانات مرتين، أولا حينما تقوم الباحثة بجمع البيانات ثانيا حينما تمت الباحثة بجمع البيانات أو بعد عملية جمع البيانات الكافية. لتحليل تلك البيانات اتبعت الباحثة خطوات تحليل البيانات وهي كالآتية:

١- عرض البيانات

اشتمل هذا العرض على تقديم البيانات التي وجدتها الباحثة في الميدان، أي التي تكون من:

أ- تقديم البيانات عن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تلك المدرسة (وقد حصلت عليها الباحثة من : مذكرة الملاحظة ومذكرة المقابلة وأوراق الإستبيان إما من مدرسة اللغة العربية أو الطلاب)

ب- تقديم البيانات عن أنشطة الطلاب في عملية التعليم (وقد حصلت عليها الباحثة من : تطبيق خطة عملية التدريس في الصف)

ج- تقديم البيانات عن دافعية الطلاب حين استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد (وقد حصلت عليها الباحثة من : الملاحظة والإستبيان والصور عن أثناء عملية التعليم)

د- تقديم البيانات عن دافعية الطلاب بعد استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد (وقد حصلت عليها الباحثة من : نتيجة الطلاب إما نتيجة الواجبات اليومية أو نتيجة الإمتحان)

٥- تقديم البيانات عن نوع الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد المختارة و الفعالة لتنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية (وقد حصلت عليها الباحثة من: مذكرة الملاحظة ومذكرة المقابلة وأوراق الإستبيان وكذلك نتيجة الطلاب)

٢- تحليل البيانات وتفسيرها

قد بينت الباحثة أن تحليل البيانات لهذه الدراسة تكون مرتين أي التي تكون عند جمع البيانات التي بينتها الباحثة في الانعكاس. والتي تكون بعد نهاية جمع البيانات الكافية، وتعتمد هذا التحليل على التحليل الأول الذي كان موجدا في الانعكاس، والبيانات المعروضة أو المقدمة في عرض البيانات. وتفصل الباحثة تحليل البيانات كما يلي:

١- تحلل الباحثة تحليلا وصفيا عن الوسائل المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج، بهدف معرفة استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد فيها

٢- تحلل الباحث تحليلا وصفيا عن أنشطة الطلاب حينما استخدمت الباحثة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تعليم اللغة العربية بهدف معرفة عن دافعتهم في تعلم تلك اللغة.

٣- ولمعرفة تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية في كل دور، رأت الباحثة عدد من الطلاب الذين ينالون نتيجة A أو ممتازة (وهي اعلى نتائج) لنتيجة الوجدانية (Afektif). بقرر الحد الأدنى المقرر في كل دور بـ ٦٠% من طلاب الصف العاشر "ج" يستطيعون أن ينالوا النتيجة A للدور الأول و ٧٠% للدور الثاني.

ونتيجة الوجدانية للطلاب مأخوذ من أسئلة الطلاب وأجوبة الطلاب وتعاون الطلاب في كل مجموعة وغيره (أنظر الجدوال ٣,١) ولتحصول إلى بيان واضح منها كما يلي :

أ. لمعرفة تنمية دافعية الطلاب في كل لقائه، فاستخدمت الباحثة طريقة النسبة بالرموز فيما يلي :

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P = نسبة عدد الطلاب الذين نالوا النتيجة A ونسبة التنمية

F = "A" النتيجة المقررة وهي

N = عدد الطلاب

وأما درجة النسبة المثالية وتفسيرها، فهي^{٥٥} :

A : ٨٥ - ١٠٠ (ممتاز)

B : ٧٠ - ٨٤ (جيد جدا)

C : ٥٥ - ٦٩ (جيد)

D : ٤٠ - ٥٤ (مقبول)

E : ٠ - ٤٩ (ناقص)

ب. لتعيين نتيجة الوجدانية الطلاب بعد انتهاء موضوع البحث في كل دور فاستخدمت الباحثة رموزا فيما يلي :

$$\text{Skor}(x) = \frac{(P1) + (P2) + (P3) + (P4)}{\quad} \times 100$$

(اربع اللقائات (اللقاء في كل دور))

⁵⁵ التقويم باستخدام النبية مأخذ من Ngaliman purwanto **Prinsip-prinsip Evaluasi Pengajaran**, (Bandung

ج. ولمعرفة تنمية دافعية الطلاب في كل دوره، استخدمت الباحثة

رموزا كما لمعرفة تنمية دافعية الطلاب في كل لقاءه

٤- ولمعرفة تنمية دافعية الطلاب بعد استخدام الوسائل البصرية ذات

ثلاثة أبعاد ونجاح تطبيق الإجرائي الذي قامت به الباحثة في كل

دور فاستخدمت الباحثة رموزا كما يلي :

$$P = \frac{F}{B} \times 100\%$$

P = نسبة التنمية

F = نتيجة معدلة الطلاب في الإمتحان اليومي بعد تطبيق الإجرائي

B = نتيجة معدلة الطلاب في الإمتحان اليومي قبل تطبيق الإجرائي

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها. اعتمادا على أسئلة البحث التي عرضتها الباحثة في الباب الأول فتركز عرض البيانات على الأمور الآتية:

١ - لمحة موجزة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج

إن المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج ٣ من المؤسسات التربوية العامة لمستوى المتوسطة التي أسستها وزارة الشؤون الدينية ولها المزايا في المفهوم الإسلامي. ونظرا إلى الجانب المادي أن المظهر المادي هي الثقافة الإسلامية التي تؤدي إلى وجود الثقة والاعتدال والجمالة.

تتبع المدرسة الحكومية الثالثة مالانج المنهج الدراسي الذي قررتها وزارة الشؤون الدينية، عموما تستخدم هذه المدرسة المنهج الدراسي ٢٠٠٦ من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر، ولكن مادة اللغة العربية كان المدرسين لا يزالون يستخدمون المنهج الدراسي ٢٠٠٤، باستخدام الكتاب التعليمي الذي ألفه د. هديات ونشره PT. Karya Toha Putra.

والمباحث في دروس اللغة العربية في المدرسة الثانوية تشتمل على :

١- العناصر اللغوية أو القواعد التي تتكون من : الصرف، النحو،

المفردات

٢- العمليات اللغوية التي تتكون من : القراءة، الكلام، الكتابة

أ- تاريخ المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج

كان تأسيس المدرسة الثانوية الحكومية مالانج ٣ يبدأ من وجود المؤسسة التي لها أهداف لتقديم التربية الدينية للمدارس الأدنى أساسا على قرار وزير التربية والثقافة ووزير شئون الدينية تاريخ ٢ ديسمبر ١٩٤٦، الرقم ١١٤٢/BHA، وقرر الخطة فيما تلي:

١. اعداد المدرسين بسرعة
 ٢. اعداد مدرس الدينية بسرعة
 ٣. تخطيط المدرسين لوقت قصير
 ٤. تخطيط التدريس لمدرس الدينية لوقت طويل
- ولتحقيق التخطيط المذكور (خصوصيا لرقم ٣ و ٤) فقامت المدرسة لمدرسي القضاة الإسلامية (SGHI)، والمدرسة لمدرسي الدين الإسلامي (SGAI) في التاريخ ١٦ مايو ١٩٤٨، وبعد ذلك تغير إسم المدرسة بالمدرسة لمدرسي العلوم الدينية (PGA) (٥ سنوات)، والطلاب جاءوا من المدارس في المستوى الأدنى. وأساسا على قرار وزير الشئون الدينية تاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٥٣ الرقم ٣٥ أن مدة التعلم يزداد بسنة واحدة وتكون مدة التعلم ٦ سنوات. وفي ١٦ يولي ١٩٩٢ صارت هذه المدرسة بإسم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج على قرار وزير الشئون الدينية الإندونيسية الرقم ٤٢ سنة ١٩٩٢.

ب- صورة عن مدرس المدرسة الثانوية الثالثة مالانج

١. يصف بصفة المسلم في أي مكان
٢. له معارف كثيرة واوسع العلوم
٣. إبتكاري، ودينامي، ودوام التجديد في تطوير العلوم
٤. الأمانة، والأخلاق الكريمة ويكون المدرس مثاليا للمدرسين الآخرين
٥. الاعتماد على الضبط مع دوام الالتزام على النظام
٦. القدرة على التعقيل وإيجاد التفكير العلمي
٧. الوعي الكبير في العمل مع النية للتعبد ويحاول دائما على تحسين النوعية النفسية
٨. التوقع على المستقبل، وإيجاد الموقف الفاعل

ج- صورة عن موظف المدرسة الثانوية الثالثة مالانج

١. يصف بصفة المسلم في أي مكان
٢. الأمانة، والأخلاق الكريمة.
٣. الاحتراف العالي في القيام بالوظائف الإدارية وحب العمل
٤. الاعتماد على تحسين الخدمة
٥. دوام الابتسام والودود في الخدمة
٦. الحذاقة والاقتصادية في اتخاذ القرار وتطبيق العمل
٧. الصبر والتكيف
٨. تقديم الشؤون الأخر على الشؤون الفردي والإخلاص
٩. ارتداء الزي بالتنظيم الاحتشام

١٠. ملازمة الحسن في الظن والامتناع بسوء الظن

د- صورة عن طلاب المدرسة الثانوية الثالثة مالانج

١. الأخلاق الكريمة
٢. يصف بصفة المسلم بصورة البساطة، والتنظيم، والالتزام، واعتماد على نفسه
٣. الضيظ العالي
٤. حب العلوم والمعارف
٥. الشجاعة، والحرية، والقبول
٦. إبتكاري، ودينامي، ودوام التجديد في تطوير العلوم
٧. البراعة في حل المشاكل
٨. التفوق في العلوم

ه- صورة عن متخرج المدرسة الثانوية الثالثة مالانج

١. الأخلاق الكريمة
٢. قوة العقيدة
٣. وسعة العلوم والمعارف
٤. الاستعداد للمسابقة مع المدارس الأخرى
٥. يحب مدرسته حبا جما

الانعكاس الأول

اعتمادا على المشكلة الموجودة في احد صفوف في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج. قامت الباحثة بمقابلة مدرسة اللغة العربية الحقيقية لذلك الصف وكذلك إعطاء أوراق الإستبيان لها، ولنيل البيانات الصحيحة والبيانات الحقيقية أو مناسبة للواقع قدمت الباحثة كذلك الأسئلة لجميع طلاب الصف العاشر "ج" بتوزيع أوراق الإستبيان لهم.

وزعت الباحثة أوراق الإستبيان لطلاب الصف العاشر "ج" ومدرسة اللغة العربية لذلك الصف في التاريخ ٢٢ / ٠٥ / ٢٠٠٧ حينما بدأت الباحثة بعملية درس الميدانية في تلك المدرسة.

بعد أن قامت الباحثة بمقابلة مدرسة اللغة العربية للصف العاشر "ج" وكذلك توزيع الإستبيان لها ولطلاب صفها، عرفت الباحثة أن المدرسة قد استخدمت الوسائل التعليمية في بعض الأحيان. فقالت:

" نعم استخدمت الوسائل التعليمية في بعض الأحيان، هذه هي بعض الوسائل التي استخدمتها لتعليم اللغة العربية في ذلك الصف كما نظرت إليه حديثا " (أشارت المدرسة إلى البطاقات التي استخدمتها).

(مصدر: أستاذة جوهره نفيسة S.ag كمدرسة اللغة العربية للصف العاشر "ج". يوم الاربعاء في التاريخ ٢٣ / ٠٥ / ٢٠٠٧ في الادارة في الساعة ٠٩:٥٠)

بتأكيد إجابة الطلاب وهي أن ٧٥ % منهم أجابوا أن مدرستهم قد استخدمت الوسائل التعليمية في تعليم اللغة لوكان في بعض الأحيان.^{٥٦}

⁵⁶ لمعرفة هذه إجابة الطلاب، أنظر الجدوال (٤،١) في الملحق

وأكثر الوسائل التعليمية التي استخدمتها المدرسة هي الوسائل البصرية ذات بعدين، كالبطاقات واللوحات والرسوم والسيبورة، وغيرها كما عرضتها المدرسة للباحثة كما في المقابلة السابقة. ونستطيع أن نعرفها كذلك من المقابلة الآتية

"نعم استخدمت البطاقات احيانا كما استخدمت الرسوم و الصور وغيرها
وإذا لم أجد أي وسيلة استخدمت السبورة"

(مصدر: أستاذة جوهره نفيسة S.ag كمدرسة اللغة العربية للصف العاشر "ج". يوم الاربعاء في التاريخ ٢٣ / ٠٥ / ٢٠٠٧ في الادارة في الساعة ٠٩:٥٠) وكذلك عرفت الباحثة من إجابة الطلاب.^{٥٧}

ولكن استخدام تلك الوسائل لم تدفع دافعية طلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية لأن ٨٦% منهم من قال أن الوسائل المستخدمة لم تدفعهم للتعلم وحب تلك اللغة، بحجة أن تلك الوسائل المستخدمة لم تكن جذابة ومتنوعة وجيدة. كما عرفت الباحثة من إجابة الطلاب.^{٥٨}

وبعد وجدت الباحثة البيانات المحتاجة وعرفت السبب لتلك المشكلة قامت الباحثة بتصميم الإجراءي لحل تلك المشكلة وهي بطريقة الدراسة الإجرائية في ذلك الصف باستخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تعليم تلك اللغة العربية لتنمية دافعتهم في تعلمها. وللحصول على دقة البيانات عن معرفة استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في ذلك الصف، قامت الباحثة بتدريسهم اللغة العربية.

⁵⁷ لمعرفة هذه إجابة الطلاب، أنظر الجدوال (٤،٢) في الملحق
⁵⁸ ولمعرفة تلك الإجابة أنظر الجدوال (٤،٣) في الملحق

وقبل أن بينت الباحثة عن تطبيق الإجرائي لاستخدام تلك الوسائل في عملية التعليم. رأت الباحثة أن معرفة استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج هي واجبة إما من نوعها و طريقة استخدامها، ولذلك عرضت وحللت الباحثة البيانات عنها. وهي كما يلي:

٢- تطبيق استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج

للحصول على البيانات المرجوة قامت الباحثة بتوزيع الإستبيان نحو جميع مدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج التي تتكون من ثمانية المدرسين، من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر، وخاصة للصف العاشر "ج" قامت الباحثة بمقابلة مدرسة اللغة العربية لذلك الصف وكذلك إعطاء أوراق الإستبيان لجميع طلاب الصف العاشر "ج". بجانب ذلك قامت الباحثة بملاحظة في تعليم اللغة العربية الذي قام به مدرس اللغة العربية المستخدمة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، هدفًا معرفة عن طريقة استخدام تلك الوسائل في تعليم اللغة العربية. للتأكد من حجة الباحثة في اختيار ميدان البحث.

وللحصول إلى البيانات المرجوة، هناك العوامل التي وجب على الباحثة أن تعرفها، وهي كما يلي:

١- حدة استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في الصف

بعد جمعت الباحثة أوراق الإستبيان من المدرسين ولاحظت إجاباتهم عرفت الباحثة أن جميع مدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج استخدموا الوسائل في تعليم اللغة العربية لو كان لأن ١٠٠% منهم اجابوا أنهم يستخدمون الوسائل التعليمية حينما يدرسون اللغة العربية في صفهم وإن كان بصفة غير دائمة.^{٥٩}

٢- أكثر الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية في الصف

وعرفت كذلك أن أكثر الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية هي الوسائل البصرية ذات بعدين وهو ٧٥% منهم كانوا يختارونها.^{٦٠} من ذلك الجدول يتضح أن ١٠٠% من المدرسين استخدموا تلك الوسائل لأن ٢٥% أي مدرسين منهم بجانب استخدامهما للوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد يستخدمان كذلك الوسائل البصرية ذات بعدين.

٣- سبب اختيار الوسائل التعليمية (كما في نمرة ٢)

عرفت الباحثة أن حجة أكثر المدرسين اختاروا الوسائل البصرية ذات بعدين في تعليم اللغة العربية هي رخيصة وغيرها. ٦١ ومن تلك البيانات يتضح أن جميع المدرسين أو ١٠٠% هم اختاروا الإجابة " كلها صحيحة " أو أن سبب إختيار تلك الوسائل لأنها رخيصة

⁵⁹ لمعرفة إجاباتهم أنظر الجدول (٤،٤) في الملحق

⁶⁰ لمعرفة إجاباتهم أنظر الجدول (٤،٥) في الملحق

⁶¹ أنظر الجدول

وسهلة عليهم في إيجادها ونيلها. وإمكانية استخجامها لتعليم اللغة العربية في صفوفهم.

٤- طريقة استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد عند المدرسين

بعد عرفت الباحث عدد المدرسين الذين يختارون الوسائل إما الوسائل البصرية ذات بعدين أو ثلاثة أبعاد وكذلك سبب اختيار تلك الوسائل، اشتركت الباحثة عملية العليم التي استخدم المدرس فيها الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.

وجدت الباحثة أن بعضا منهم يستخدمون الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد يعني من نوع زيارة التعليم وهي المكتبة، وتأكد هذه الملاحظة بإجاباتهم في أوراق الإستبيان أنهم زادوا "المكتبة" في الإجابة.⁶²

وأما طريقتهما هي كالاتية:

- ١- أمر المدرس طلابه أن يدخلوا المكتبة
- ٢- بين المدرس موضع القراءة الذي سيدرسون ذلك اليوم وأما موضوع البحث في ذلك اليوم هو " العقيدة والعبادة في القرآن"
- ٣- أمر المدرس احدى من الطلاب أن يقرأ النص قراءة جهرية
- ٤- ترجم المدرس النص إلى اللغة الإندونيسية
- ٥- طلب المدرس من بعض الطلاب أن يقرأ النص وبعض الآخر يترجمها إلى اللغة الإندونيسية (وهكذا إلخ)

⁶² لتجد بيانا واضحا أنظر مثال أوراق الإستبيان لمدرس اللغة العربية، وكذلك أنظر عدد المدرس الذي استخدم الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في الجدوال (٤،٣) في الملحق

من تلك طريقة المستخدمة، رأت الباحثة أن الوسائل المستخدمة غير الفعال، لأنها لا تكون مناسبة لموضوع البحث، وإرادة الطلاب وتبدو هذه الظاهرة من عدم الطلاب الذين يهتمون إلى شرح المدرس كثير منهم الذين يستندون حينما يدرس المدرس الدرس،

كذلك كان المدرس لا يعرف كثيرا عن طريق استخدام تلك الوسائل وهي المكتبة، لأنه لا يستخدم الأدوات الموجودة في ذلك المكان أو تستطيع أن تقول أنها إلا انتقال مكان التعلم من الصف إلى المكتبة.

ورأت الباحثة أن عملية التعليم السابقة تستطيع أن تفعلها في الصف وأحسن منها في المسجد لأن في ذلك النص يبين عن كيفية صلاة الفرد الصحيحة وكذلك أمور العقيدة والعبادة الموجودة في القرآن الكريم.

اعتمادا من تلك الحالة السابقة، قدمت الباحثة الأسئلة إلى المدرسين عن مشاركتهم في الدورة التدريبية التي تبحث عن الوسائل التعليمية خاصة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، وهي كالآتية:

أ- هل اشركتم في دورة تدريبية لاستخدام الوسائل التعليمية خاصة عن

الوسائل البصرية من المدرسة؟

بينت الباحثة إجابة المدرس من تلك الأسئلة في الجدول،⁶³ من تلك البيانات عرفت الباحثة أن جميع مدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج قد اتبعوا أو اشتركوا في دورة تدريبية

⁶³ لمعرفة أنظر الجدول (٤،٧) في الملحق

عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية خاصة الوسائل البصرية من المدرسة، أو أن المدرسة أقامت دورة تدريبية عن استخدام الوسائل التعليمية. لذلك أن كل مدرس من المدرسين استخدم الوسائل التعليمية حينما يدرس اللغة العربية وإن كان في بعض الأحيان.⁶⁴

٢- الدورة التدريبية لاستخدام أية الوسائل البصرية التي قد عقدها المدرسة والتي قد اشركتم فيها؟

من تلك الإجابة وجدت الباحثة أن ٨٧,٥% ويكاد ١٠٠% أجابوا أن المدرسة قد قدمت لهم الدورة التدريبية لاستخدام الوسائل البصرية، عن كيفية استخدام الصور والبطاقات في تعليم اللغة العربية وأهميتها؟⁶⁵

وجدت كذلك أن هناك مدرسا يجب أنه قد اشترك في الدورة التدريبية لاستخدام الوسائل البصرية لموضوع بحثٍ عن فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية، وقد ذكر كذلك مثالا لهذا البحث وهي عن "كيف تكون عملية التعليم جذابة وحيوية عن طريق استخدام الصور البطاقة والبسيطة" كما بينت الباحثة أن البطاقة والصور، هما بعضا من نوع الوسائل البصرية ذات بعدين⁶⁶

بناءً على البيانات السابقة أن أكثر المدرسين في تلك المدرسة لم يستخدموا الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد عند عملية التعليم إما

⁶⁴ أنظر هذه البيانات والتحليل في الجدول (٤،١) في الملحق

⁶⁵ لمعرفة بيانا واضحا فيها أنظر الجدول (٣،٨) في الملحق

⁶⁶ أنظر الجدول (٤،٢) في الملحق

لعدم أولقطة معرفتهم عن كيفية استخدامها، ولعدم الدورة التدريبية التي تبحث فيها.

٣- فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية الطلاب الصف العاشر "ج" المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج في تعلم اللغة العربية؟

كما ذكرت الباحثة أن لمعرفة استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد ولمعرفة فعالية تلك الوسائل في تنمية دافعية الطلاب الصف العاشر "ج" قامت الباحثة كمدرسة لمادة اللغة العربية فيه. وهذه البيانات من استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في عملية التعليم في كل لقاء من كل دور.

١- الدور الأول

أ- اللقاء الأول

تقوم الباحثة بهذا اللقاء يوم الثلاثاء في التاريخ ٢٤/٠٥/٢٠٠٧ لمادة مهارة القراءة تحت الموضوع "الحديث الشريف". وخطواته كما يلي:

١- التصميم الإجرائي

٤- اعداد الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع النماذج،

منها نموذج الكعبة تمثال البوذا وغيره

٥- اعداد الأدوات المحتاجة لجمع البيانات منها : المذكرة الميدانية

وأوراق الملاحظة، وأوراق الاستبيان، وآلة التصوير.

٦- خطة عملية التدريس

٧- الأسئلة الإستيعابية

٢- التطبيق الإجرائي

أ- المقدمة

١- إلقاء السلام

٢- الأسئلة قبل الدرس، مثل:

أ. لأي شيء بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم إلى الناس؟

ب. يا أحمد هل تسلك بسلوك الرسول صلى الله عليه؟

ج. هل يجب علينا أن نتبع كل أقوال وأفعال الرسول؟

د. بم تسمى أقوال الرسول الله صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريره؟

٣- بيان عن الأهداف السلوكية للمادة

ب- العرض

١- كتبت الباحثة المفردات الصعبة على السبورة، وبيتها باستخدام الوسائل

٢- أمرت الباحثة كل طالب أن يقرأ النص قراءة صامتة

٣- اعطت الباحثة فرصة كافية لكل طالب لأن يسأل عن المفردات التي لم يفهمها

٤- بينت الباحثة النص بيانا مختصرا و واضحا

٥- أمرت الباحثة لكل طالب لأن يسأل عن ضمن النص

الذي لم يفهمها، ومن الذي قد فهم طلبته أن يعبر عن رأيه فيه

- ٦- قسمت الباحثة طلاب صفها إلى مجموعات، بحيث يتكون كل مجموعة من خمسة طلاب
- ٧- أعطت الباحثة لكل مجموعة فقرة واحدة من النص، وطلبت منها أن تناقش ما اشتملت عليها تلك الفقرة وتساءل الباحثة عن الأشياء التي لم يفهمها.
- ٨- أمرت الباحثة كل مجموعة أن ترسل وكيلين لها ليتقدم أمام الصف ويبدأ عنه من المجموعة الأولى
- ٩- طلبت الباحثة من أحدهما (وكيل المجموعة) أن يقرأ ما حصل عليه في المناقشة قراءة جهرية، وتطلب من الآخر أن يشرح ما الذي قرأه زميله. وفي الشرح من الممكن عليه أن يستخدم الوسائل التي قد جهزتها الباحثة
- ١٠- وحينما يتقدم وكيلان من المجموعة الأولى، تطلب الباحثة من الأخرى أن يهتموا ويستمعوا إليهما، وإذا وجدوا أسئلة أو لهم رأي آخر، فعليهم أن يقدموه إليهما
- ١١- وليكون فهم الطلاب عن ذلك النص فهما جيدا، عرضت الباحثة الوسائل البصرية من نوع النماذج (هي النماذج المتعلقة بالنص) على المجموعات، وأمرتهم أن يستمعوا إلى الجملة عما ذكره الباحثة، إذا كانت الجملة مطابقة للوسائل وصحيحة، أن يقولوا "صحيح" وإذا كانت مخالفة أن يقولوا "خطأ".

المثال: - عرضت الباحثة نموذج الكعبة وقالت

"هي مكان يتوجه إليها المسلمون كل يوم خمس مرات"
فقال الطلاب "صحيح"

١٢- كلفت الباحثة كل مجموعة أن تجيب على أسئلة الإستيعاب المكتوبة في القرائيس التي قد وزعتها الباحثة.

ج- الختام

- ١- طلبت الباحثة أن تلخّص المجموعة الأولى درس اليوم
- ٢- أمرت الباحثة كل مجموعة أن تجيب التدريبات الموجودة في أوراق عملية الطلاب (LKS) خاصة تدريبات القراءة

ب- اللقاء الثاني

تقوم الباحثة بهذا اللقاء يوم الثلاثاء في التاريخ ٢٨/٠٥/٢٠٠٧ في مادة مهارة الكلام والمحتوى عن "الحديث الشريف". وخطواته كما يلي:

١- التصميم الإجرائي

أ- اعداد الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع زيارة التعليمية، والمكان المختار لهذه الزيارة في هذا اللقاء هو المكتبة التي قد خيّرت الباحثة لمناسبته بمحتوى اليوم، وهو عن الحديث الشريف، لأن فيها كتب الحديث ويمكن للطلاب أن يفهموها كثيرا

ب- اعداد الأدوات المحتاجة لجمع البيانات منها : أوراق الملاحظة، وأوراق الاستبيان، وآلة التصوير.

ج- خطة عملية التدريس

د- الأسئلة الإستيعابية

٢- التطبيق الإجرائي

أ- المقدمة

١- إلقاء السلام

٢- الأسئلة قبل الدرس، وهي الأسئلة عن الدرس الماضي

٣- بيان عن الأهداف السلوكية للمادة

ب- العرض

١- قسمت الباحثة طلاب صفها إلى مجموعات، بحيث يتكون

كل مجموعة من خمسة طلاب

٢- جهزت الباحثة ورقين لكل مجموعة، كتبت على أحدهما

مثال من الحوار وكتبت على الآخر مثالا للإنشاء.

موضوع البحث عن "الحديث الشريف"

٣- بينت الباحثة عما يتعلق بتلك الأوراق وعملية التعليم التي

سيمر عليها الطلاب اليوم ببيان مختصر وواضح

٤- بعد البيان الكافي طلبت الباحثة من المجموعات أن يذهبوا

إلى المكتبة وهي الوسيلة التعليمية المستخدمة ذلك اليوم

لعملية التعليم في مادة مهارة الكلام

٥- طلبت الباحثة من كل مجموعة أن تناقش عما ستقدم

ذلك اليوم

٦- بعد المناقشة، طلبت الباحثة من كل مجموعة أن تقدم عما قد ناقشته أمام المجموعة الأخرى، وهذا التقديم ابتدأته المجموعة الخامسة

٧- حينما تقدم المجموعة الخامسة، كلفت الباحثة المجموعة الأخرى أن تلخص كلام المجموعة الخامسة
٨- اختارت الباحثة طالبا من إحدى المجموعات أن يعرض ملخص جماعته أو يشرح مرة ثانية كما قد شرحتة المجموعة الخامسة.

ج- الختام

١- انعكس الطلاب والباحثة عملية التعليم اليوم
٢- أعطت الباحثة الاقتراحات على كل المجموعة ما يتعلق بالبحث اليوم

ج - اللقاء الثالث

قامت الباحثة بهذا اللقاء يوم الخامس في التاريخ ٣١/٠٥/٢٠٠٧ في مادة القواعد والمحتوى عن "المبتدأ والخبر". وخطواته كما يلي:

١ - التصميم الإجرائي

أ- اعداد الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع النماذج الصامتة لأنواع المواصلات والزهرات
ب- اعداد الأدوات المحتاجة لجمع البيانات منها : أوراق الملاحظة، وأوراق الاستبيان، وآلة التصوير.

ج- خطة عملية التدريس

د- الأسئلة الإستيعابية

٢- التطبيق الإجرائي

أ- المقدمة

١- إلقاء السلام

٢- أسئلة عن الدرس الماضي وأما الأسئلة المتعلقة بالمحتوى

اليوم، فالمثال منها:

أ. ما هو القرآن؟

ب. من الذي يجب عليه أن يتعلم دروسا من القرآن الكريم

والحديث الشريف؟

ج. ما هما الشيطان الذان يكونان أساسين للشريعة

الإسلامية؟

٣- بيان عن الأهداف السلوكية للمادة

ب- العرض

١- بينت الباحثة المحتوى اليوم، عن المتدأ والخبر باستخدام

الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع النماذج

٢- أعطت الباحثة فرصة كافية لكل طالب لأن يسأل أو يعبر

عن رأيه نحو المحتوى اليوم

٣- عرضت الباحثة من نوع النماذج على كل طالب وطالبة

بأن يضعها في جملة مفيدة تتركب من المتدأ والخبر وأما

الخبر من المفرد أو شبه الجملة أو الجملة.

٤ - وضعت الباحثة نموذج للقطار والسيارة والسفينة والوردة،
الياسمين وغيرها على المكتب وطلبت من الطلاب في
الصف الأيمن من الباحثة أن يضعها في جملة من المبتدأ
وطلبت من الطلاب في الصف الأيسر من الباحثة أن
يضعها في جملة من الخبر حتى تكون جملة مفيدة.

٥ - أمرت الباحثة لكل طالب أن يفتش الجملة التي تتركب من
المبتدأ والخبر الموجودة في النص.

٦ - وزعت الباحثة قراطيس الأسئلة الاستيعابية لكل طالب
وطلبت منه أن يجيب تلك الأسئلة إجابة صحيحة وأما
الإجابة بالنظر إلى الوسائل الموجودة على الطاولة التي قد
جهزتها الباحثة.

ج- الختام

- ١ - انعكس الطلاب والباحثة عملية التعليم اليوم
- ٢ - اختارت الباحثة طالبا لأن يلخص درس اليوم
- ٣ - أمرت الباحثة كل طالب أن يجيب على التدريبات
الموجودة في أوراق عملية الطلاب (LKS) خاصة
التدريبات عن القواعد

هـ- اللقاء الرابع

في هذا اللقاء بجانب ما تقوم به الباحثة من التدريس تقوم كذلك
بالإمتحان لموضوع البحث عن "نحن المسلمين"، في الحصة ٦ و٧ بعد

تعليم مادة الكتابة تقوم الباحثة بهذا اللقاء يوم الاثنين في التاريخ
٢٠٠٧/٠٦/٠٤ في مادة مهارة الكتابة والمحتوى عن "الحديث
الشريف". وخطواته كما يلي:

١ - التصميم الإجرائي

- أ- اعداد الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع النماذج
الصامتة لأنواع الموصلات والزهرات
- ب- اعداد الأدوات المحتاجة لجمع البيانات منها : وأوراق
الملاحظة، وأوراق الاستبيان، وآلة التصوير.
- ج- خطة عملية التدريس
- د- الأسئلة الإستيعابية

٢- التطبيق الإجرائي

- أ- المقدمة
- ١- إلقاء السلام
- ٢- الأسئلة قبل الدرس، وهي الأسئلة عن الدرس الماضي
- ٣- بيان عن الأهداف السلوكية للمادة

ب- العرض

- ١- وضعت الباحثة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد على
الطاولة، وطلبت من الطلاب مشاهدتها
- ٢- أمرت الباحثة أن يختار الطلاب إحدى الوسائل الموجودة
على الطاولة وطلبت منهم أن يكتبوا إن شاء جيدا وفي

كتابة الإنشاء أن تكون الجملة تتركب من المبتدأ والخبر

إما خبر مفرد أو جملة أو شبه جملة

٣- بعد الزمن الكافي لكتابة الإنشاء أمرت الباحثة من كل

طالب أن يعطي ورقة إنشائه لصاحبه الآخر

٤- طلبت الباحثة من كل طالب أن يصحح كتابة صاحبه

ويعرض المبتدأ والخبر فيها

ج- الختام

١- اختارت الباحثة طالبا لأن يلخص درس اليوم

٢- أمرت الباحثة كل طالب أن يجيب على التدريبات

الموجودة في أوراق عملية الطلاب (LKS) خاصة

تدريبات الإنشاء الموجهة

٣- الملاحظة للتطبيق الإجرائي في الدور الأول

كما بينت الباحثة أن الملاحظة تكون خلال عملية التعليم

لكل لقاء من اللقاءات في كل دور لمعرفة أنشطة الطلاب خاصة

عن دافعيتهم في تعلم اللغة العربية حينما استخدمت الباحثة

الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، وأما ملاحظته هي كما يلي:

أ- اللقاء الأول

في اللقاء الأول من الدور الأول بجانب تدرس الباحثة

بتدريس مهارة القراءة درست كذلك مهارة الإستماع^{٦٧} وفيه

⁶⁷ أنظر المباحث في دروس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج والمادة المقررة في الكتاب التعليمي التي بينتها الباحثة في لمحة مؤجزة عن المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج في صفحة : ٩٥

وجدت الباحثة وملاحظة أخرى هي أن بعض الطلاب ما زال يمزح مع أصدقائه حينما شرحت الباحثة نص القراءة وذكرت الوسائل التعليمية بأن أمرتهم أن يستمعوا إلى ما ذكرت الباحثة من الوسائل التعليمية⁶⁸.

وكذلك عند عرض الأسئلة والتعبير عن رأيهم، لا يزالون ينجحون من تقديمها، نستطيع أن نعرف من مذكورة الملاحظة التي كتبتها الباحثة والملاحظة (وهي صديقة الباحثة)⁶⁹

من تلك البيانات عرفت الباحثة أن استخدام الوسائل في اللقاء الأول لم تكون فعالية لتنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية وإن وجدت أن ١٠٠% منهم قد استطاعوا أن يقدموا مضمون الفقرة التي كلفتها الباحثة لهم إلى المجموعة الأخرى لكن أكثر من ٥٠% من الطلاب، أي ٦٠% منهم لا يهتمون بشرح الباحثة و٧٧% لم يستطيعوا أن يقدمون الأسئلة إلى الباحثة إلا تقديم الأسئلة عن المفردات الصعبة وقليل منهم الذين يستطيعون أن يعبروا عن رأيهم نحو درس اليوم.

والمعروف أن السبب فيها، أن الوسائل المستخدمة غير جذابة وغير متنوعة. وزاد معرفة الباحثة من إجاباتهم المكتوبة في أوراق الاستبيان التي وزعتها الباحثة بعد انتهت عملية⁷⁰.

⁶⁸ أنظر خطة عملية التعليم للقاء الأول
⁶⁹ لمعرفة نتائجهم أنظر الجدول (٤،٩) في الملحق
⁷⁰ لمعرفة إجاباتهم أنظر الجدول (٤،١٠) في الملحق

ب- اللقاء الثاني

وفي اللقاء الثاني ظهر أن إهتمام الطلاب نحو شرح الباحثة تزايد وتحسّن. كذلك من الطلاب من قد شجع نفسه للسؤال عما يتعلق بالدرس ذلك اليوم ولكن حتى في اللقاء الثاني كان الطلاب لا يزالون يخلطون من التعبير أو تقديم رأيهم.

في ملخص عن شرح المجموعة الأخرى مثلا أو حينما أمرت الباحثة أن تقدم إحدى المجموعة رأيها نحو شرح المجموعة الأخرى تقول المجموعة: " هذه المجموعة ممتازة وجيدة وليس لنا رأي أو أيّ نقد.

وأما عن تعاون المجموعة، وجدت الباحثة كثيرا من أعضاء كلّ مجموعة يعتمدون أنفسهم على صديقهم الماهر أو يقدم كل الواجبات إلى صديقهم وهم يشغلون بالأمر الشخصية أي بعمليات غير متعلقة بالدرس كقراءة قصة أو تشويش المجموعة الأخرى في أداء الواجبات أو تشويش الآخرين خارج الفصل. حتى كانت المناقشة لكل مجموعة لا تمر كما ترام، أو كان التعاون بين المجموعة ليس كما يراد منه.⁷¹

⁷¹ لتجد بيانا واضحا أنظر الجدول (٤،١١) في الملحق

من تلك البيانات عرفت الباحثة أن الوسائل المختارة لم تكن مناسبة بإرادة الطلاب ومناسبة للمادة لأن تعاونهم في مجموعته ناقص أو الشعور بالتعاون نقص من ٨٣% إلى ٤٠% وهذه نتيجة غير مرجوة. وإن كانت نتيجة الأخرى متطورة أو متحسنة مما قبله.

وسببها أن زيارة التعليمية أو التعلم خارج الصف. تجعلهم لا يستطيعون أن يركزوا في الدرس.^{٧٢}

ج- اللقاء الثالث

وفي هذا اللقاء الثالث وجدت الباحثة أن الطلاب الصف العاشر "ج" قد ازدادت شجاعتهم في تقديم الأسئلة وإجابة الأسئلة وكذلك في التعبير عن الرأي المثال لذلك استطاع الطلاب أن يشرحوا المادة مرة ثانية كما شرحتها الباحثة بالعربية أو يعبرون عن رأيهم عن المبتدأ والخبر كما قد تعلموها قبلها في مدرستهم المتوسطة لو كان عددهم قليلا، ٢٠ طلابا أو ٥٧% من الطلاب لكن لها نتيجة جيدة لأنه زاد خمسين في المائة قد استطاع منهم أن يزيلوا من الحجل في أنفسهم

⁷² لمعرفة إجاباتهم أنظر الجدول (٤،١٢) في الملحق

وفي هذا اللقاء ما زال ما وجدت الباحثة أن بعض الطلاب لم يتجرؤوا على أن يعرضون نتيجة عملياتهم أمام أصدقائهم بأنفسهم.^{٧٣}

من تلك البيانات وجدت الباحثة أن الوسائل المستخدمة كانت مناسبة في تعليم اللغة العربية في ذلك اليوم لأنها مناسبة. بميول الطلاب والمادة وكانت دافعية الطلاب متزايدة خلاف ما قبلها. يتضح ذلك بإجابة الطلاب التي ستأتي بعدُ لو كان هناك بعض الأمور الذي ينقص نتيجته كنتيجة عرض الطلاب مثلاً ينقص من اللقاء قبلها أي من ٩١% إلى ٥٧%. ومعروف أن السبب هو الشعور بالخجل لدي الطالب حينما يعرض الجواب أو كتابته أمام أصدقائه منفرداً.^{٧٤}

د- اللقاء الرابع

وفي هذه اللقاء الأخير من الدور الأول كانت عملية التعليم تمر كما أرادت الباحثة لأن الطلاب قد شاركوا عملية التعليم مشاركة تامة، نعرف ذلك إما من خلال اهتمام الطلاب، أو الأسئلة والأجوبة، أو العرض إلى غير ذلك.

كاهتمامهم بشرح الباحثة أو شرح أصدقائهم الآخرين، وعرض نتيجة تصحيحهم في كتابة إنشاء أصدقائهم مثلاً كل ملاحظة (مدرسة اللغة العربية الحقيقية في ذلك الصف) بإعطاء نتيجة ممتازة لهم، الدرجة ما بين ٨٠ إلى ١٠٠

⁷³ لتجد بيانا واضحا عنها أنظر الجدول (٤،١٣) في الملحق

⁷⁴ لمعرفة إجاباتهم أنظر الجدول (٤،١٤)

وإن كان ليس كل طالب ينال هذه النتيجة لأن أربعة طلاب أو ١١% منهم مازالو يمزحون حينما قدم أصدقائهم كتابتهم في الإنشاء، وخمسة طلاب أو ١٤% منهم لم يصححوا كتابة أصدقائهم حتى لا يستطيعون أن يعرضوا عما يتعلق بها إما من المبتدأ والخبر أو المضمون منها. نستطيع أن نعرف كلها من مذكرة الملاحظة للباحثة والملاحظة.^{٧٥} من ذلك الجدول نعرف أن كل ما يتعلق بامور دافعية الطلاب قد ازدادت ونمت من اللقاءات ما قبلها.^{٧٦}

٤- الانعكاس للتطبيق الإجرائي في الدور الأول

من الملاحظة للتطبيق الإجرائي في الدور الأول السابق واضحة كفي كانت دافعية طلاب الصف العاشر "ج" بعد استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد خاصة من نوع النماذج وزيارة التعليمية. كانت دافعية الطلاب في اللقاء الأول قد كانت احسن أي زاد نموه في كل لقاء من اللقاءات حتى وصل إلى الأهداف المرجوة.

في هذا الدور كان عدد طلاب الصف العاشر "ج" الذين نالوا نتيجة A (ممتازة) للنتيجة الوجدانية يتكون من ٢٢ طالب أي ٦٣% وأما الحد الأدنى المقرر لهذا الدور الأول هو "

⁷⁵ انظر الجدول (٤،١٥) في الملحق

⁷⁶ انظر الجدول (٤،١٦) في الملحق

٦٠% من الطلاب الصف العاشر "ج" استطاعوا أن يحصلوا

على النتيجة A لنتيجتهم الوجدانية.^{٧٧}

الجدول (٤, ١٧)

نتيجة وجدانية Afektif الطلاب دافعية الطلاب الصف العاشر "ج" في
الدور الأول

عدد الطلاب	النتيجة المحسولة	نمرة
٢٢	(A) ١٠٠ - ٨٥	١
٧	(B) ٨٤ - ٧٠	٢
٦	(C) ٦٩ - ٥٥	٣
-	(D) ٥٤ - ٤٠	٤
-	(E) ٤٩ - ٠	٥

بيان : نتيجة الطلاب التي تصل إلى نتيجة A هي ٢٢ طالبا أو ٦٣%

وكذلك، كانت دافعية الطلاب في هذا الدور تنمو

٢٩% من قبل استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، مما

كانت قبلها ٤٩% أي ١٧ طالبا نالوا النتيجة A للنتيجة

الوجدانية.

واستطعت الباحثة كذلك أن تعرف دافعتهم بعد

استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع النماذج

وزيارة التعليمية من نتيجة الطلاب بعد مشاركتهم في إمتحان

ذلك اليوم لأن نجاح الطلاب متعلق بدافعتهم.

⁷⁷ انظر الباب الثالث تحليل البيانات وتفسيرها، الصفحة: ٦١-٦٢)

في الدور الأول كانت نتيجة الطلاب زادت على ما قبلها، يعني حينما استخدمت مدرسة اللغة العربية الحقيقية الوسائل البصرية ذات بعدين، وتعرف هذه الحالة من نتيجة معدل الطلاب في هذا الدور وهي ٧٠,٣ وكانت قبلها ٦٠,٥ أو تنمو ١٦,١% مما قبلها

بجانب هذه النتيجة الناجحة، على الباحثة أيضا أن تبين النقصان الموجود في هذا الدور. انتباها منها في التطبيق الإجرائي في الدور الثاني وهي كما يلي

- ١- استخدام الوسائل التعليمية القليلة لم تكن فعالية لتنمية دافعية الطلاب في التعلم
- ٢- وجود شعور بالخجل لدى الطلاب. الذي به يسبب ضعف بعض أمور الدافعية كالتعبير عن الرأي أو تقديم الأسئلة أو عرض الأجوبة والعرض وكذلك كانت عملية التعليم لم تكن كما قد صممت.
- ٣- قلة الدقة في اختيار مكان لزيارة التعليمية. الذي بها يسبب عدم وصول الدافعية أو عملية التعليم إلى الأهداف المرجوة، وإن كان المكان مناسب للمادة.^{٧٨}

اعتمادا من هذين الأمرين (النقصان والنجاح) زادت الباحثة الحد الأدنى المقرر لعدد الطلاب الذين ينالون النتيجة A في

⁷⁸ المثال منه أنظر ملاحظة للتطبيق الإجرائي للقاء الثاني

الدور الثاني وهو بقرر ٧٠% من طلاب الصف العاشر "ج" استطاعوا أن يحصلوا على النتيجة A للنتيجة الوجدانية وأما الوسائل المختارة لتنمية دافعية الطلاب في تعلم تلك اللغة هي الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع الأشياء الحقيقية وزيارة التعليمية. وهذه هي خطوات في كل لقاء من اللقاءات في الدور الثاني التي قامت بها الباحثة

٢- الدور الثاني

أ- اللقاء الأول

قامت الباحثة بهذا اللقاء يوم الثلاثاء في التاريخ ٢٠٠٧/٠٦/٠٥ في مادة مهارة القراءة تحت الموضوع "نحن المسلمين". وخطواته كما يلي:

١- التصميم الإجرائي

أ- اعداد الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع الأشياء الحقيقية وهي القرآن، والسجادة، الصليب وغيرها(طقوس الدين النصراني)

ب- اعداد الأدوات المحتاجة لجمع البيانات منها : أوراق الملاحظة، أوراق الاستبيان.

ج- خطة عملية التدريس

د- الأسئلة الإستيعابية

٢- التطبيق الإجرائي

أ- المقدمة

١- إلقاء السلام

٢- الأسئلة قبل الدرس، وفي إعطاء الأسئلة استخدمت

الباحثة الوسائل، ومن الأمثلة لذلك:

أ. كم دينا المعترف به في إندونيسيا؟

ب. إذا كان الإنسان يذهب إلى المعبد الوثني للعبادة وفي

عبادته يتوجه إلى تمثال البوذي يقال بأن دينه؟

ج. إذا كان الإنسان يذهب إلى الكنيسة للعبادة وفي عبادته

يتوجه إلى الصليب يقال بأن دينه؟

د. إذا كان الإنسان يذهب إلى المسجد للعبادة وفي

صلاته يتوجه نحو الكعبة المشرفة يقال بأن دينه؟

هـ. يا رودي أنت مسلم؟

و. ماهي الواجبات التي يجب أن يفعلها المسلمون؟

٣- بيان عن الأهداف السلوكية للمادة

ب- العرض

١- كتبت الباحثة المفردات الصعبة على السبورة

٢- بينت الباحثة الكلمة الصعبة على السبورة باستخدام

الوسائل

٣- قسمت الباحثة طلاب صفها إلى مجموعات، بحيث تتكون

كل مجموعة من خمسة طلاب

- ٤ - أعطت الباحثة كل مجموعة فقرة واحدة من النص،
وطلبت منها أن تناقش مضمون الفقرة وتساءل الباحثة ما
لم يفهمها.
- ٥ - طلبت الباحثة من كل رئيس المجموعة أن يرسل نائبه إلى
المجموعة الأخرى ليشرحوا الفقرة التي جهزتها الباحثة لهم
- ٦ - بعد الشرح أمرت الباحثة كل رئيس المجموعة لأن يشرح
جميع الفقرة من النص لأعضائه وتكليفهم بأن يلخصوا
النص بالعربية
- ٧ - أمرت الباحثة لكل مجموعة أن يرسل وكيلين منها ليتقدم
مقدمة الصف وتبدأ المجموعة الأول
- ٨ - طلبت الباحثة من أحدهما (وكيل المجموعة) أن يقرأ
ملخص جماعته قراءة جهرية، وطلبت من الآخر أن يشرح
ما الذي قرأه زميله. وفي الشرح من الممكن عليه أن
يستخدم الوسائل التي قد جهزتها الباحثة
- ٩ - وحينما يتقدم وكيلان من المجموعة الأول، طلبت الباحثة
من المجموعة الأخرى أن يهتموا ويستمعوا إليهما، وإذا
وجدوا أسئلة أو لهم رأي آخر، عليهم أن يقدموه إليهما
- ١٠ - ولتكون فهم الطلاب عن ذلك النص فهما جيدا، طلبت
الباحثة من المجموعة أن يرسلوكيلا منهم لأن يتقدم
مقدمة الصف

١١- وبعد ذلك طلبت الباحثة من أحدهم (وكيل المجموعة الثالثة، مثلا) أن يقوم جانبها وتطلب من الآخرين أن يخرجوا من الصف حتى لا يسمعون الجواب من وكيل المجموعة الثالثة.

١٢- عرضت الباحثة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع الأشياء الحقيقية على الوكيل من المجموعة الثالث، قالت له "إشرح كما فهمت عن هذه الآية بلغتك العربية!". ومن الممكن على المجموعة الثالثة أن يساعده.

١٣- نادت الباحثة وكيل المجموعة الأخرى (المجموعة الأول) بالدخول وتعرض الباحثة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع الأشياء الحقيقية عليه ثم قالت "إشرح بلغتك العربية! ماذا تفهم من هذه السجادة؟ وكذلك جاز على مجموعته أن يساعده. واصلت الباحثة عملية التعليم بالطريقة السابقة.

١١- كلفت الباحثة كل مجموعة أن يجيب الأسئلة الإستيعابية المكتوبة في القرائيس التي وزعتها الباحثة.

ج- الختام

- ١- أعطت الباحثة الاقتراحات على كل مجموعة تتعلق بالبحث اليوم
- ٢- طلبت الباحثة من المجموعة الرابع أن يقدم فكرة أساسية من النص

٣- أمرت الباحثة كل مجموعة أن يجب التدريبات الموجودة في أوراق عملية الطلاب (LKS) خاصة التدريبات عن القراءة

ب- اللقاء الثاني

قامت الباحثة بهذا اللقاء يوم الخامس في التاريخ ٢٠٠٧/٠٦/٠٧ في مادة مهارة الكلام تحت الموضوع " نحن المسلمين " وخطواته كما يلي:

١- التصميم الإجرائي

أ- اعداد الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع زيارة التعليمية بحيث تستأذن الباحثة إلى المكان الذي سيستخدمه الطلاب للتعلم منها: المكتبة وشركة الطلبة والمقصف وقسم المنهج للتدريس وجمعية الطلبة
ب- اعداد الأدوات المحتاجة لجمع البيانات منها : أوراق الملاحظة، وأوراق الاستبيان، آلة التصوير.

ج- خطة عملية التدريس

٢- التطبيق الإجرائي

أ- المقدمة

١- إلقاء السلام

٢- الأسئلة قبل الدرس، وهي عن الدرس الماضي

٣- بيان عن الأهداف السلوكية للمادة

ب- العرض

- ١- كتبت الباحثة بعض الأماكن على السبورة
 - ٢- قسمت الباحثة طلاب صفها إلى مجموعات، بحيث تتكون كل مجموعة من خمسة طلاب
 - ٣- اختارت الباحثة طالبا من كل مجموعة، وطلبت منه أن يتقدم إلى مقدمة الصف ويأخذ إحدى القراطيس مكتوب عليه مكان الرحلة التعليمية الذي يجب عليه ومجموعته أن يزوره ويتعلم عنه و يجمع المعرفة من الشحص الذي يعرف كثيرا عنه
 - ٤- بينت الباحثة عملية التعليم التي تريد عملها اليوم أي العملية المتعلقة بالقرطاس الذي أخذه طالب من كل مجموعة، ومن الأمثلة على ذلك : قرطاس مكتوب عليه كلمة " في المكتبة " يمكن للمجموعة أن يقابل مراقب المكتبة بإعطاء الأسئلة كما يلي: - متى بنيت هذه المكتبة؟ - الطلاب الذي يتعلمون في هذه المدرسة كلهم مسلمون، هل المكتبة جهزت الكتب الذي يحتاج إليها الطلاب؟
- ومن الممكن كذلك أن يقابل زوّار المكتبة بإعطاء الأسئلة كما يلي:
- ماذا تقرأ يا أحمد؟
- مالكتاب الذي تحب كثيرا أن تقرأها هنا؟

- أنت كمسلم هل تقرأ الكتب الإسلامية هنا؟
هكذا يكون للمكان الآخر، وطلبت أسئلة لا تخرج عن
المحتوى، أي عن الموضوع "نحن المسلمين" أو تناسب
الأسئلة بالمحتوى.

٥- أعطت الباحثة ثلاثين دقيقة لكل مجموعة للمقابلة، وذلك
ترجو على كل رئيس المجموعة أن يقسم الوظائف
لأعضائه تقسيماً جيداً

٦- بعد الزيارة وجمع المعرفة الكافية في مكان التعليمية، طلبت
الباحثة من كل مجموعة أن يتقدم أمام المجموعة الأخرى
بدأً من المجموعة الرابعة مثلاً، ويقدم أو يتحدث عن نتيجة
مقابلته في مكان التعليمية

٧- وليكون فهم المجموعة الأخرى فهماً جيداً، اختارت
الباحثة مجموعتين طلبت من إحدهما أن تسأل المجموعة
الرابع ثلاثة أسئلة وطلبت الأخرى أن تشرح مرة ثانية
كما شرحت المجموعة الرابعة

ج- الختام

١- أعطت الباحثة الاقتراحات على كل مجموعة ما يتعلق

بالبحث اليوم

٢- طلبت الباحثة من المجموعة الثانية أن يلخص درس ذلك

اليوم

٣- أمرت الباحثة كل مجموعة أن يجيب التدريبات الموجودة في أوراق عملية الطلاب (LKS) خاصة تدريبات الحوار

ج- اللقاء الثالث

قامت الباحثة بهذا اللقاء يوم السبت في التاريخ ٢٠٠٧/٠٦/٠٩ في مادة القواعد والمحتوى عن "خبر مقدم". وخطواته كما يلي:

١ - التصميم الإجرائي

- أ- اعداد الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع أشياء الحقيقية وهي الفواكه وأدوات المائدة
- ب- اعداد الأدوات المحتاجة لجمع البيانات منها : أوراق الملاحظة، أوراق الاستبيان، آلة التصوير.

ج- خطة عملية التدريس

د- الأسئلة الإستيعابية

٢- التطبيق الإجرائي

أ- المقدمة

١- إلقاء السلام

- ٢- الأسئلة عن الدرس الماضي، عن المبتدأ والخبر في مادة القواعد، وعند إعطاء الأسئلة استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية من نوع الأشياء الحقيقية ومن أمثلة على ذلك كما يلي:

أ. عرضت الباحثة فاكهة على الطلاب فذكرت "تفاحة"

ثم قالت يا علي اجعل خبزا من هذه الكلمة!

ب. عرضت الباحثة أداتين من أدوات المائدة على الطلاب

فذكرت " الملعقة والشوكة" ثم واصل الطلاب قالوا

"في الكوب" (لأن الباحثة وضعتهما في الكوب)

ج. وضعت الباحثة ملعقة وبرتقالا على صحن، وتقول:

يا محمد رضى ماذا على الصحن؟

٤- بيان عن الأهداف السلوكية للمادة

ب- العرض

١- كتبت الباحثة إجابة الطلاب على السبورة ومن تلك

الإجابة بينت الباحثة المحتوى اليوم أي عن خبر مقدم

٢- وضعت الباحثة الوسائل على المكتب، طلبت من الطلاب

أن يختاروا إحداها ويضعوها في جملة مفيدة التي تتركب

من المبتدأ والخبر وأما الخبر، فهو خبر مقدم.

٣- طلبت الباحثة من الطلاب في الصف الأيمن من السبورة أن

يشرح "خبر مقدم" شرحا واضحا، وطلبت من الطلاب

في الصف الأيسر منها أن يعطي أمثلة منه

٤- أمرت الباحثة كل طالب أن يجيب الأسئلة منها بطريقة

مخاطفة. وفي إعطاء الأسئلة استخدمت الباحثة الوسائل

ومن أجل التأكيد من تنمية الدافعية أعطت تلك الوسائل

للطالب الذي أجاب على السؤال هدية على إجابته
الصحيحة.

٥- أمرت الباحثة كل طالب أن يلاحظ على الجملة التي
تتركب من المبتدأ والخبر الموجودة في النص.

١- ولترقية فهمهم عن ذلك الدرس وزعت الباحثة القراطيس
مكتوب عليها أسئلة الإستيعابية

ج- الاختتام

١- كتبت الباحثة أمثلة الوسائل من الوسائل البصرية ذات

ثلاثة أبعاد من نوع الأشياء الحقيقية وهي أنواع الاسماء
من الفواكه والأدوات المائدة والحيوانات على السبورة

٢- قسمت الباحثة صفها إلى مجموعات بحيث يتكون كل

مجموعة من ٥ (خمسة) طلاب، وأمرت كل مجموعة أن
تختار أحد الاسماء الموجودة على السبورة. فقد اختارت

المجموعة الثانية كلمة "قط" وهي أحد أسماء الحيوانات،

واختارت المجموعة الثالثة كلمة "إجاص" وهي أحد أسماء

الفواكه واختارت المجموعة الأولى كلمة "ملعقة" وهي

أحد أسماء الأدوات المائدة. وغيره

٣- كلفت الباحثة كل مجموعة أن تحمل الوسائل لليوم التالي،

لمادة مهارة الكتابة

٤ - أمرت الباحثة كل طالب أن يجيب على التدريبات الموجودة في أوراق عملية الطلاب (LKS) خاصة تدريبات القواعد

د- اللقاء الرابع

كما فعلت الباحثة في اللقاء الرابع الماضي، بجانب ما تقوم به الباحثة من عملية التدريس تقوم كذلك بالإمتحان اليوم لموضوع "نحن المسلمين" في الحصة ٦ و٧ بعد تعليم مادة الكتابة. وقامت الباحثة بهذا اللقاء يوم الاثنين في التاريخ ١١/٠٦/٢٠٠٧ في مادة الكتابة والمحتوى عن "نحن المسلمين". وخطواته كما يلي:

١ - التصميم الإجرائي

- أ- اعداد الأدوات المحتاجة لجمع البيانات منها : أوراق الملاحظة، أوراق الاستبيان، آلة التصوير.
- ب- خطة عملية التدريس
- ج- الأسئلة الإستيعابية

٢- التطبيق الإجرائي

أ- المقدمة

- ١ - إلقاء السلام
- ٢ - الأسئلة قبل الدرس، وهي عن الدرس الماضي
- ٣ - بيان عن الأهداف السلوكية للمادة

ب- العرض

- ١- أمرت الباحثة كل طالب أن يجلس حسب مجموعته
- ٢- طلبت الباحثة من المجموعة أن تضع الوسائل التي حملوها على الطاولة أمام مجموعتهم
- ٣- طلبت الباحثة من المجموعة أن يكتبوا الإنشاء المتعلقة بالوسائل التي حملوها نحو كتابة القصة، أو كتابة المقالة، أو كتابة النصيحة وغيرها
- ٤- بعد الكتابة، طلبت الباحثة من كل مجموعة أن يعطي ورقة مجموعته للمجموعة الأخرى، بحيث تكون ورقة المجموعة الأولى للمجموعة الثانية للمجموعة الثالثة ... إلخ
- ٥- طلبت الباحثة كل مجموعة أن تعلق على كتابة المجموعة الأخرى
- ٦- طلبت الباحثة من المجموعة أن تجمع ورقة التي قد علقها في المكتبة لأن تصححها الباحثة
- ٧- بعد صححت الباحثة كتابة كل مجموعة، وزعت تلك الأوراق إلى المجموعة وطالبت منهم أن يكتبوا تلك الكتابة مرة ثانية كتابة صحيحة وجيدة.
- ٨- للتأكيد من تنمية دافعية الطلاب، طلبت الباحثة من رئيس الصف أن يجمع ورقة كتابة كل مجموعة ويعلقها على مجلة الحائط

ج- الاختتام

١- أعطت الباحثة الاقتراحات على كل مجموعة تتعلق بالبحث

اليوم

٢- أمرت الباحثة كل طالب أن يجيب على التدريبات

الموجودة في أوراق عملية الطلاب (LKS) خاصة

تدريبات الإنشاء الموجهة

٣- الملاحظة للتطبيق الإجرائي في الدور الثاني

أ- اللقاء الأول

كما في اللقاء الأول من الدور الأول كذلك في هذا اللقاء من الدور بجانب ما تدرس الباحثة بتدريس مهارة القراءة درست كذلك مهارة الإستماع.

في هذا اللقاء عثرت الباحثة وزميلتها على خمس طلاب الكبير في المشاركة في عملية التعليم وتبدو هذه الظاهرة من تعاون الطلاب في كل مجموعة وشرح أعضاء المجموعة إلى المجموعة الأخرى عن الفقرة التي كلفتها الباحثة لهم وكذلك الأسئلة التي قدمها بعض المجموعة إلى المجموعة التي تقدم عرضها، واهتمامهم وهي بطاقة الاستماع والإجابة عن الشرح الذي قدمه بعض المجموعة. وعرفت ذلك من نتيجة دافعية الطلاب للقاء الأول في الدور الثاني الأول.^{٧٩}

⁷⁹ انظر هذه النتيجة في الجدول (٣، ١٨) في الملحق

من تلك البيانات عرفت الباحثة أن الوسائل المستخدمة هي مناسبة للمادة وميول الطلاب إما من نوعها أو جذابتها وغيرها. حتى وحملتهم تلك الوسائل إلى الشعور بالفرح والسرور للمشاركة في عملية التعليم. فتمكنها لتنمية دافعيتهم في تعلم اللغة العربية خاصة والعلوم الأخرى عموماً. وتؤكد بإجابة الطلاب.⁸⁰

ب- اللقاء الثاني

كما كان في اللقاء الأول كذلك في هذا اللقاء الثاني استمرت عملية التعليم جيدة وممتازة لأن كل الطلاب اشتركوا بحماسة. في التعبير عن الرأي مثلاً زاد عدد الطلاب الذي شجعوا على التعبير عن الرأي الموجود في فكرهم. لا سيما حينما قدمت كل مجموعة من الطلاب نتيجة مقابلتهم من مكان التعليمية الذي قد زاروا واختبرهم كأنهم قارئ الأخبار المهمة.⁸¹

من تلك البيانات عرفت الباحثة أن الوسائل المستخدمة تكون فعالية لتعليم المادة اليوم وكذلك مناسبة لحالة الطلاب حتى تدفعهم للمشاركة في عملية التعليم بحماسة، كذلك لو لاحظت الباحثة من نتيجة تعبير الرأي هناك تطور النتيجة ذو

⁸⁰ انظر هذه الإجابة في الجدول (٤،١٩) و (٤،٢٠) في الملحق

⁸¹ لمعرفة تلك النتيجة أنظر الجدول (٤،٢١) في الملحق

معنى أو معزيا أي من ٥٤% في اللقاء الأول إلى ٧١% في هذا اللقاء. ويؤكد هذا البيان من إجابة الطلاب.^{٨٢}

ج- اللقاء الثالث

في هذه اللقاء الثالث وجدت الباحثة والملاحظة رغبة الطلاب ليست كعادتها، لهم هممة كبيرة لتعلم اللغة العربية لاسيما حينما قدمت الباحثة الأسئلة باستخدام الوسائل ثم إعطائها إلى من استطع عليه الجواب الصحيح.

في هذه الحالة بينت الباحثة الدرس مرة واحدة من ليست كعادتها التي تحتاج إلى مرتين أو ثلاث مرات وإشارة على أنهم فهموا جيدا عن هذا الدرس هي استطاعهم في إجابة الأسئلة التي قدمتها الباحثة لهم. في تعبير الرأي عن موضوع المبحث مثلا أو في جعل الأمثلة التي توجد فيها القواعد المبحث وكذلك في شرح الدراسة اليوم. ويتضح دافعيتهم من نتيجتهم.^{٨٣}

من تلك البيانات عرفت أن تلك الوسائل مناسبة للمادة لأن بها سهولة للطلاب للحصول على الإرادة المرجوة، وتدفعهم لأن يتعلموا كثيرا اللغة العربية، ولمعرفة أن هذه الوسائل جذابة ومحبوبة لدى الطلاب، عرفت الباحثة ذلك من إجاباتهم.^{٨٤}

⁸² أنظر إجاباتهم في الجدول (٤,٢٢) و (٤,٢٣) في الملحق

⁸³ أنظر نتيجتهم في الجدول (٤,٢٤) في الملحق

⁸⁴ انظر إجاباتهم في الجدول (٣,٢٥) في الملحق

د- اللقاء الرابع

في هذا اللقاء الأخير وجدت الباحثة وزميلتها إرادة كبيرة من الطلاب لتعلم اللغة العربية أو لهم همة كبيرة لتعلم تلك اللغة، تبدو هذه الظاهرة من التعاون بين كل مجموعة، وشرح ماكتبوا الطلاب أمام أصدقائهم وشجاعتهم في التعليق عن كتابة أصدقائهم وهمتهم في كتابة الإنشاء المتعلقة بالوسائل التي جاءوا بها أنفسهم، حتى طلب بعض منهم أن تعلق تلك الكتابة على مجلة الجدار لصفهم

وبعد الدرس سأل بعض الطلاب أسئلة خارج الدرس التي لم تفكر عنها الباحثة قبلها وهي عن كيفية تعلم اللغة العربية السهلة والسريعة لأنهم يريدون أن يتعلموا اللغة العربية بتقديم حجة متنوعة. ويتضح دافعتهم من نيتهم.⁸⁵

من تلك البيانات معروف أن الوسائل المخترة مناسبة للمادة وإرادة الطلاب وتدفعهم لأن يتعلموا كثيرا من تلك اللغة العربية، ولمعرفة أن هذه الوسائل جذابة وحبها الطلاب من إجاباتهم.⁸⁶

⁸⁵ انظر نتيجتهم في الجدول (٤،٢٦) في الملحق

⁸⁶ انظر إجاباتهم في الجدول (٤،٢٧) في الملحق

٤ - الانعكاس للتطبيق الإجرائي في الدور الثاني

من الملاحظة للتطبيق الإجرائي في الدور الثاني السابق معروف كيف كانت دافعية طلاب الصف العاشر "ج" بعد استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد خاصة من نوع الأشياء الحقيقية وزيارة التعليمية.

كانت دافعية الطلاب لهذا الدور كانت متطورة نامية بحيث نال ثلاثون طالبا النتيجة A لنتيجتهم الوجدانية أو ٨٦% من الطلاب الصف العاشر "ج" حصلوا على نتيجة ممتازة أو A وهذا العدد أكثر من الحد الأدنى المقرر للدور الثاني وهو ينمو ٧٠% من الدور الأول وهو من ٦٣% إلى ٧٠% أو ينمو ٣٧% من قبلها

الجدول (٤, ٢٨)

نتيجة وجدانية Afektif الطلاب الصف العاشر "ج" في الدور الثاني

نمرة	النتيجة المحسولة	عدد الطلاب
١	٨٥ - ١٠٠ (A)	٣٠
٢	٧٠ - ٨٤ (B)	٥
٣	٥٥ - ٦٩ (C)	-
٤	٤٠ - ٥٤ (D)	-
٥	٤٩ - ٠ (E)	-

بيان : نتيجة الطلاب التي تصل إلى نتيجة A هي ٣٠ طالب أو ٨٦%

ونجاح الطلاب في هذا الدور تطوّر من الدور الأول وذلك من نتيجة معدلة الطلاب في هذا الدور وهي بالنتيجة المعدلة ٨٠,٣ التي قبلها ٧٠,٣ أو تنمو ١٤,٢% من قبلها. اعتمادا من النجاح في الدور الثاني يمكن للباحثة أو مدرسة اللغة العربية أن تزيد الحد الأدنى المقرر للدور الثالث أو المستقبل

نتائج البحث

في الدراسة الإجرائية الصفية التي قامت بها الباحثة في الصف العاشر "ج" المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج باستخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد بهدف تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية. وقامت الباحثة بهذه الدراسة الإجرائية في دورين بحيث تتكون من أربع لقاءات في كل دور. واستخدمت الباحثة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع النماذج والزيارة التعليمية في الدور الأول ومن نوع الأشياء الحقيقية والزيارة التعليمية في الدور الثاني كما قد ذكرتها الباحثة سابقا عرفنا أن دافعية طلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية بعد استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد تنمو في كل لقاء، من اللقاء الأول إلى اللقاء الرابع في كل دور، وإن كان في كلا الدورين الأول والثاني نقصان من حيث استخدامها كما في اللقاء الأول الذي وجدنا أن الطلاب لم يندفعوا

للمشاركة في عملية التعلم لعدم مناسبة الوسائل بإرادتهم وحالتهم.^{٨٧} وضعف شجاعتهم لاستعراض ما كتب أو عرضهم منفردا.^{٨٨}

وإن وجدنا هناك نقصانا في هذا الدور الأول لكن هناك ارتفاع عدد الطلاب الذين يحصلون على النتيجة A للنتيجة الوجدانية (Afektif) من قبلها، حينما استخدمت مدرسة اللغة العربية الوسائل البصرية ذات بعدين فيه، وكذلك نتائجهم في تعلم اللغة العربية بعد استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد

وفي الدور الثاني كانت الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد كانت أكثر فعالية مما قبلها. لوجود الفهم من الباحثة عن نقصان الموجود في الدور الأول فاختارت الباحثة الوسائل القريبة من حياة الطلاب الومية كالمصحف القرآني والسجادة وأنواع الفواكه وأماكن الزيارات التعليمية الحولية القريبة وفي تلك الأماكن يوجد كثير من العلوم التي يستطيع الطلاب أن يعرفوها أو ينالوا منها ولم يخطر ببالهم قبله. وتلك الوسائل كلها من الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد من نوع الأشياء الحقيقية والزيارة التعليمية. وفي بعض اللقاءات طلبت الباحثة من الطلاب أن يحملوا وسائل من الأشياء الحقيقية التي يجوبونها كثيرا، بهذه الطريقة تكون عملية التعليم تكون كما يرام وتلك الوسائل كذلك تدفع وتشجع الطلاب ليتعلم اللغة العربية كثيرا.^{٨٩}

بجانب اختيار الوسائل المناسبة للمادة أو الطلاب أو الزيارة وغيرها وأهم منها معرفة طريقة استخدام تلك الوسائل، مثل عرض المدرس إحدى

⁸⁷ أنظر الجدول ٤،١٠ و ٤،١٢ (إجابة الطلاب على عدم استطاعة الوسائل المخترعة في دفعهم لتعلم اللغة العربية خاصة الدراسة

اليوم

⁸⁸ أنظر الجدول ٤،١٤ وتحليلها

⁸⁹ أنظر ملاحظة للتطبيق الإجرائي في الدور الثاني في اللقاء الرابع

الوسائل إلى أحد الطلاب مثلا، على المدرس أن يُري تلك الوسيلة لجميع الطلاب كي يهتم الطلاب الآخرون ويفهمون كلهم، إلى غير ذلك.⁹⁰ لأن أحسن الوسائل هي الوسائل المناسبة وتُعرف كيف تُستخدم.

وهكذا كانت الحالة كلها، تنمو دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية مما قبله وتصل إلى الإرادة المرجوة. تبدو هذه الظاهرة بارتفاع عدد الطلاب الذين حصلوا على النتيجة A لنتيجتهم الوجدانية (*Afektif*) وكذلك نتيجة الطلاب في تعلم اللغة العربية. كما قد ذكرتها الباحثة من قبل ونتائجها كما يلي:

١- في الدور الأول ٦٣% من طلاب الصف العاشر "ج" حصلوا على نتيجة A لنتيجتهم الوجدانية (*Afektif*) من الحد الأدنى المقرر ٦٠%، وتنمو ٢٩% من نتيجهم الوجدانية قبل استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، مما كانت قبلها ٤٩% أو ١٧ طالبا، ثم تنمو مرة أخرى في الدور الثاني بـ ٣٧% أو ٨٦% من الطلاب قد نالوا نتيجة A فيه

٢- وصلت نتيجة معدل الطلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية بعد الإمتحان اليومي في الدور الأول إلى نتيجة معدل الطلاب ٧٠,٣ التي كانت قبلها ٦٠,٥ أو تنمو ١٦,١% من قبلها، ثم تنمو في الدور الثاني بنتيجة معدل الطلاب ٨٠,٥ أو تنمو ١٥% من الدور الأول

⁹⁰ أنظر كيفية طريقة استخدام الوسائل في كل القاء في كل دور التي عملتها الباحثة، الموجودة في البيانات في تطبيق الإجمالي

الباب الخامس

الخلاصة والاقتراحات

الخلاصة

يحتوي هذا الباب على الخلاصة والاقتراحات. بعد أن قامت الباحثة بالتحليل والتفسير عن عرض البيانات التي قد جمعت كما في الباب السابق فاستطعت الباحثة أن تلخص النتائج الموصولة منها وهي كما يلي:

١- كانت استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج لم تكن فعالية لقلة المدرسين الذين استخدموها إلا ٢٥% أو مدرسين اثنين من ثمانية المدرسين ولقلة معرفتهم عنها وعدم الدورة التدريبية تبحث فيها

٢- إن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد لها فعالية لتنمية دافعية طلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية، وتبدو هذه الظاهرة من عدد الطلاب الذين نالوا نتيجة A (ممتاز) لنتيجة الوجدانية (Afektif) ونتائج تعلم الطلاب بعد استخدام تلك الوسائل في كل دور. وهي كما يلي:

٣- في الدور الأول ٦٣% من طلاب الصف العاشر "ج" حصلوا على نتيجة A لنتيحتهم الوجدانية (Afektif) من الحد الأدنى المقرر ٦٠%، وتنمو ٢٩% من نتيحتهم الوجدانية قبل استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، مما كانت قبلها ٤٩% ثم تنمو مرة أخرى في الدور الثاني بـ ٥٧% أو

٨٦% من الطلاب قد نالوا نتيجة A فيه

- ٤- وصلت نتيجة معدلة للطلاب الصف العاشر "ج" في تعلم اللغة العربية بعد الإمتحان اليومي في الدور الأول إلى نتيجة معدلة ٧٠,٣ التي كانت قبلها ٦٠,٥ أو تنمو ١٦,١% من قبلها، ثم تنمي في الدور الثاني بنتيجة معدلة ٨٠,٥ أو تنمو ١٥% من الدور الأول

الاقتراحات

اعتمادا على الخلاصة السابقة تقترح الباحثة فيما يلي:

- ١- أن تكون نتائج هذا البحث العلمي إقتراحا للمدرسة لأن تجهز الدورية التدريبية عن الوسائل التعليمية خاصة الوسائل التعليمية البصرية ذات ثلاثة أبعاد ليكون مدرسي اللغة العربية في تلك المدرسة يفهمون جيدا كيفية استخدامها ويطبقونها في عملياتهم التعليمية
- ٢- عرفنا أن تلك الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد فعالية لتنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة فيُرجى على مدرسي اللغة أن يجعلوها كوسيلة اختيارية لعملية التعليم.
- ٣- في هذا البحث الجامعي ركزت الباحثة بحثها في تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد. ومن الممكن على الباحثين الآخرين أن يبحثوا فيه من جهة أخرى.
- ٤- عسى أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين مما بعد. خاصة في البحث عن الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.

وقد انتهت الباحثة كتابة هذا البحث بهداية الله وتوفيقه واعترفت
الباحثة أن في هذه الدراسة أو البحث أخطاء ونقائص مالا يخفى. ولذلك
ترجو الباحثة الإنتقادات والتصحيح والاقتراحات من قِبَلِ القارئ على
الأخطاء الموجودة لإكمال هذا البحث.



المراجع

القرآن الكريم

أحمد خير كاظم وجابر عبد الحميد جابر. الوسائل التعليمية والمنهج،

القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٩٧

بشير عبدالرحيم الكلوب. الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق

استخدامها، بيروت : داراخياء العلوم ١٩٨٦

دجلاس براون. أسس تعلم اللغة وتعليمها، بيروت: دار النهضة العربية

١٩٩٤

صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد. التربية وطرق التدريس، مصر :

دارالمعارف ١٩٧٦

صالح عبد المجيد العربي وعبد المجيد محمد العقيلي. معامل اللغات وأثرها في

تنمية المهارات اللغوية، الرياض : دار المريح ١٩٨٧

عبد المجيد سيد أحمد منصور. سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل

تدريس اللغة العربية، القاهرة : دارالمعارف ١٩٨١

ماجه السيد عبيد. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان : دار صفاء

للنسر والتوزيع ٢٠٠١

محمد إسماعيل صيين. دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم

العربية، الرياض : مكتبة التربية العربي لدول الخليج ١٩٩١

محمود أحمد السيد. في طرائق تدريس اللغة العربية، ط ٢، دمشق : منشورات

جامعة دمشق ١٩٩٧

Asnawir, usman,basyiruddin. **Media pembelajaran**, Jakarta: ciputat pers 2002

Arsyad, Azhar. **Media Pengajaran**, Jakarta : ciputat pers 2002

Bodgan, Robert, C. & Biklen S. knopp. **Qualitative Research in Education, an Introduction to Theory and Metods**, Boston : allyn and Bacon 1998.

Gie, The Liang. **Cara Belajar yang Efisien**, Jakarta : Pt. Gramedia 1985

Hamalik, Oemar. 2002, **Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem**, Jakarta: Bumi Aksara.

J. Moleong, Lexy. **Metode Penelitian Kualitatif**, Bandung : Remaja Rosda Karya 2002.

Kasbolah, kasihani. **Penelitian tindakan kelas**, Malang : Dirjen Dikti Depdikbud 1998.

Lateheru, D. John. **Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar mengajar Masa Kini**, Jakarta : P2LPTK Dirjen Dikti 1988

Lestar D. Crow dan Alica Crow, **General Psychology**, Abdurrahman Abror, Little Fiel Adams, New jerdey : 1989:303

Natawidjaya. **Media Pembelajaran** Jakarta : Ciputat Pers 1979

Sabii Alisuf. **Psikologi Pendidikan**, Jakarta : CV. Pedoman Ilmu Raya 1995

Slameto. **Belajar dan Faktor – Faktor Yang Mempengaruhinya**, Jakarta : Rineka Cipta 1995

Sukadi Arief dan Rahman. **Beberapa Aspek Pengembangan sumber belajar**, jakarta: PT. Mediatama sarana Perkasa, 1998

Suryabrata, Sumadi, **Psikologi Pendidikan**, Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada
1998

Syah Muhibbin. **Psikologi belajar**, Jakarta: logos, 1999

Wayan Nur kencana dan Sumartono, **Evaluasi Pendidikan** Surabaya: Usaha
Nasional 1982

Winkel, Ws. **Psikologi Pendidikan dan Evaluasi Belajar**, Jakarta, Pt. Gramedia
1986

McNiff, Lomax dan Whitehead, 1996, Elliot, 1992), LaBoskey (1994)
<http://digilib.itb.ac.id/gdl.php?mod=browse&op=read&id=jiptumm=gdl-s1-2003-idhadaroja> = 2007

Muhamad Ihsan **Perinsip Pengembangan Media Pembelajaran – Sebuah
Pengantar**, 2006
<http://www.ekofeum.or.id/artikel.php?cid=16&display=0&entry=4>